مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الشرعية) المجلد الثاني عشر – العدد الثاني ، ص67-118 يونيو 2004م

لين الحديث عند ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم

نعيم أسعد الصفدي

كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية

غزة ، فلسطين (ص. ب: 108)

ملخص: تناول الباحث لفظة " لين الحديث" عند ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ، حيث تعرض لتعريفها اللغوي والاصطلاحي ،وتعريفها عند ابن حجر ،وموضعها في مراتب الجرح والتعديل وحكم العلماء عليها ،ومن ثم قام الباحث بجمع من وصفهم ابن حجر بذلك من الرواة الذين أخرج لهم مسلم في صحيحه حيث بلغ عددهم خمسة وقد بينت الدراسة أن أربعة منهم ثقات وواحد منهم فيه لين ، وقام الباحث بدراسة مرويات هؤلاء الرواة ، وقد أوصى الباحث بدراسة جميع من قال فيهم ابن حجر : لين الحديث .

The Mild Hadith of Ibn Hijr in his Book "Taqreeb AL-Tahzeeb": An Applied Study on "Sahih Moslem"

Abstract: The researcher dealt with the term "Mild Hadith" of Hijr in his book "Tareeb AL-Tahseeb". The researcher outlined the linguistic and idiomatic definition of "Mild Hadith" and how Ibn Hijr defined it and the status of "Mild Hadiths" in weakness and strenght, and the scholars" judgement of those hadiths. The researcher also collected those hadith narrators whom Ibn Hijr described as being "mild" and whom "Molsem" cited in his "Sahih". The study showed that those hadith narrators were five in number, four of whomwere dependable and trustworthy, while only had some mildness.

The researcher studied those narrators' narrations and finally recommended that all hadiths described by Ibn Hijr as being maild should be restudied and reexamined.

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد ...

ففي هذا البحث تعرضت لمفهوم كلمة لين الحديث عند ابن حجر ، وعند غيره ممن سبقه وممن جاء بعده ، ثم جمعت من قال فيهم ابن حجر لين الحديث ، وفيه لين ، في كتابه تقريب التهذيب ممن أخرج لهم مسلم في صحيحه – حيث إن البخاري لم يخرج في صحيحه لأي واحد منهم –

وبلغ عددهم خمسة : ثلاثة منهم قال فيهم ابن حجر : لين الحديث .
وهم : عبد الله بن أبي صالح السَّمَّان ومصعب بن شيبة ، والوليد بن أبي الوليد المدني .
وقال عن اثنين منهم : فيه لين . وهما : أيوب بن خالد بن صفوان وعياض بن عبد الله الفهري.
وقد قمت بترجمة هؤلاء الرواة ، وذكرت أقوال العلماء فيهم ، وخلاصة القول في كل واحد منهم، ثم قمت بدراسة مروياتهم والحكم عليها .

أهمية البحث ودوافع اختياره

تكمن أهمية البحث في أنه يتعرض للفظة هامة من ألفاظ الجرح والتعديل ، الذي يعتبر من أهم علوم الحديث ، حيث به نستطيع أن نحكم على الحديث صحة أو حسناً أو ضعفاً ، ومما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع الأسباب التالية :

1- الوقوف على مفهوم هذا المصطلح ، ومراد ابن حجر به .
2- الذود عن صحيح مسلم .
3- أسباب تخريج مسلم لمن وصف بلين الحديث أو فيه لين .
4- عدم العثور على دراسات تطبيقية لهذه اللفظة .

منهج البحث

يتمثل منهج الباحث في الآتي :

1- استقراء كتاب تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني للوقوف على كل من قال فيه ابن حجر لين الحديث أو فيه لين ممن أخرج له مسلم في صحيحه .
2- جمع هؤلاء الرواة ، وترتيبهم حسب ورودهم في تقريب التهذيب .
3- ترجمة كل راو منهم بذكر اسمه وكنيته ولقبه وتاريخ وفاته – إن وجد – وبعض من شيوخه وتلاميذه ، وأقوال العلماء فيه ، وخلاصة القول فيه .
4- جمع مرويات كل راو منهم ، مع بيان غريبها ، وتخريجها والحكم عليها ، مستعيناً بأقوال العلماء .

خطة البحث

يقع البحث في النقاط الآتية :

أولاً : تعريف لين لغة واصطلاحاً .

ثانياً : تعريف لين عند ابن حجر .

ثالثاً : موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل .

رابعاً : حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين .

خامساً : تراجم الرواة الذين قال فيهم ابن حجر لين الحديث أو فيه لين ممن أخرج لهم مسلم في صحيحه .

سادساً : دراسة المرويات .

سابعاً : الخاتمة ، وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

أولاً : تعريف لين لغة واصطلاحاً

1- تعريف لين لغة

قال ابن فارس في مادة لين : اللام والياء والنون كلمةٌ واحدةٌ وهي اللِّين : ضد الخُشُونَة ، ويقال : هو في لَيَانٍ من عيش أي نعمة ، وفلان مَلْيَنَة : أي لين الجانب " (1) .

2- تعريفه اصطلاحاً

قال حمزة السهمي : سألت أبا الحسن الدارقطني: قلت له: إذا قيل فلان " لين" أيش تريد به ؟ قال:" لا يكون ساقطاً متروك الحديث، ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقطه عن العدالة "(2).

وعَرَّفَه يوسف صديق بقوله : " يعني المتصف بها مجروح في حفظه جرحاً لا يخرجه من دائرة الاعتبار بحديثه ولا يتعدى إلى عدالته " (3) .

ثانياً : تعريف لين عند ابن حجر

عَرَّفَ ابن حجر لين الحديث تعريفاً خاصاً به مغايراً عما عليه سابقوه ولاحقوه حيث قال في تعريفه للمرتبة السادسة : " من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث " (4) .

من خلال هذا التعريف يمكن أن نعرف لين الحديث عند ابن حجر بأنه :" من ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع عليه " .

وبناء على ذلك فلين الحديث له شروط ثلاثة :

1- قلة الحديث 2- عدم ثبوت ما يترك حديثه من أجله 3- تفرد الراوي .

وقد جعل الدكتور وليد العاني لين الحديث عند ابن حجر مرتبة خاصة به تختلف عما اصطلح عليه السابقون ، وأنها تعني تفرد المقبول (5) حيث قال : " إن ابن حجر أراد شيئاً آخر بهذا الاصطلاح غير ما أراده سابقوه ، وهو كما يظهر من تعريفه لهذه المرتبة : " تفرد راو معين بحديث ما " (6) .

ثالثاً : موضع هذه اللفظة في مراتب الجرح والتعديل

وَضَعَ العلماء الذين ذكروا مراتب الجرح والتعديل لفظة " لين الحديث أو لين أو فيه لين " في أخف مراتب التجريح وقرب مراتب التعديل .

حيث جعل ابن أبي حاتم أول مراتب الضعف وأخفها مرتبة " لين الحديث " (7) ، وتابع ابنُ الصلاح والنووي ابنَ أبي حاتم فيما ذكر (8) ،وجعل الذهبي أخف مراتب الضعف آخرها، وذكر فيها لفظة " لين "(9) ،وفعل العراقي مثلما فعل الذهبي لكنه ذكر ألفاظ:لين،لين الحديث،فيه لين"(10) وكذا وضعها السخاوي في المرتبة الأخيرة بنفس الألفاظ السابقة (11)، وجعل السيوطي أخف مراتب التجريح المرتبة الأولى حيث قال : " أدناها ما قَرُب من التعديل، ووضع فيها لفظة "لين" (12) ، ووضعه اللكنوي في أخف مراتب الجرح حيث قال: وأسهلها وذكر فيها لين الحديث، أو فيه لين ، " (13) وقال التهانوي عندما ذكر مراتب التجريح: " فأدناها ما قَرُبَ من التعديل فإذا قالوا: لين الحديث... " (14) . وذكرها نور الدين عتر في المرتبة الأولى من مراتب الجرح حيث قال : وهي أسهل مراتب الجرح (15) .

رابعاً : حكم العلماء على لفظة لين أو لين الحديث أو فيه لين

قال ابن أبي حاتم : " وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً" (16) ، ووافقه على ذلك ابن الصلاح والنووي (17) .

و قال حمزة السهمي: سألت أبا الحسن الدارقطني :قلت له:إذا قيل فلان " لين" آيش تريد به ؟ قال: " لا يكون ساقطاً متروك الحديث ، ولكن مجروحاً بشئ لا يسقطه عن العدالة " (18) ، وقال العراقي : " فإنه يخرج حديثه للاعتبار ، وذكر كلام ابن أبي حاتم السابق " (19) ، وقال السخاوي : " يخرج حديثه للاعتبار ، لإشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك وعدم منافاتها لها " (20) ، وقال السيوطي : " يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً " (21) ،

وقـال الصنعاني : " يخرج حديثه للاعتبار " (22) ، وقال أيضاً : " هم أهـل صـدق وتوسـط خطؤهم بين الكثرة المردودة والندرة التي لا حكم لها – صالحون لا بأس بهم إذا وجد لهم متـابع أو شاهد بالنظر إلى من دونهم من الكذابين والمتروكين وبالنسبة إلى مـن كثـر خطـؤه فـرد حديثه"(23) ، وقال التهانوي : " فإذا قالوا : لين الحديث ، كتب حديثه وينظر فيه اعتباراً"(24)، وقال عبد الفتاح أبو غدة : " يصلح حديثه للاعتبار ، وهو جعله تابعاً أو شاهداً لحـديث غيـره ، مقوِّياً له ، لأن ضعف هذا (اللَّين) محتَمَل " (25) ، وقال الأستاذ الـدكتور يوسـف صـديق: " فالعبارة مشعرةٌ بصلاحية رواية من اتصف بها في الشواهد والمتابعات لا في الانفراد مع كونـه متصفاً بالعدالة"(26) ،ونقل نور الدين عتر حكم السخاوي بقوله:" يعتبر بحديثه، أي يخرج حديثه للاعتبار– وهو البحث عن روايات تقويه ليصير بها حجة– لاشـعار هـذه الصـيغ بصـلاحية المتصف بها لذلك،وعدم منافاتها لها (27) .

وقد حكم د. وليد العاني على حديث لين الحديث بالحسن لذاته وبالشواهد يرتقي إلـى الصـحيح لغيره ، حيث قال : " فحديث " لين الحديث " عند ابن حجر " حسـن لذاتـه " ، أمـا إذا عضـد بالشواهد ارتفع إلى " الصحيح لغيره " (28) .

قلت : لين الحديث عند العلماء ضعيف ينجبر بالمتابع إلى درجة الحسن لغيره ، ولكن لا نستطيع أن نضع حكماً واحداً على من وصف بـ (لين) عند ابن حجر وذلك لأنه ربما يكون ثقة فيكون حديثه صحيحاً ، وربما يكون صدوقاً فيكون حديثه حسناً ، وربما يكون ضـعيفاً فيكـون حديثـه ضعيفاً ، ولذلك فإعطاء لين الحديث حكماً واحداً فيه نظر ، لذا لا بد من دراسة كل من قال فيـه ابن حجر (لين أو لين الحديث أو فيه لين) حتى نخلص بقول فصل في هذه اللفظة . وهذا يحتاج إلى رسالة ماجستير أو دكتوراه . وما قمت به في هذا البحث مجرد فتح آفاق أمام طلاب العلـم للوقوف على هذه المرتبة .

خامساً : تراجم الرواة الذين قال فيهم ابن حجر : لين الحديث أو فيه لين ممن أخرج لهم مسلم في صحيحه ودراسة مروياتهم

بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم ابن حجر لين الحديث أو فيه لين ممن أخرج لهم مسلم في صحيحه خمسة رواة هم :أيوب بن خالد وعبد الله بن أبي صالح السَّمان وعياض بـن عبـد الله الفهـري ومصعب بن شيبة والوليد بن أبي الوليد المدني . سأترجم لكل واحد منهم ترجمة مستقلة شـاملة ذاكراً فيها اسمه وكنيته ونسبه وأقوال العلماء فيه ، وخلاصة القول فيه ، ومن ثم سأذكر روايات كل واحد منهم بعد ترجمته مباشرة وذلك حسب ورودها في صحيح مسلم

ثم أوضح غريب الحديث وتخريجه والحكم عليه من خلال دراسة رجال السند والاستعانة بـأقوال العلماء في الحكم على الحديث .

الراوي الأول : أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني، نزيل بَرْقَة ، ويُعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري ، وأبو أيوب جده لأمه عَمْرَةَ ، فيه لين ، من الرابعة م ت س ([29]) .

فرق أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان بين أيوب بن خالد بن صفوان وبين أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حيث وضع لهما ابن أبي حاتم الرازي ترجمة مستقلة لكل واحد منهما ([30]) ، وقال المزي : " وجعلهما أبو سعيد بن يونس واحداً " ([31]) ، وقد رجح ابن حجر قول أبي سعيد بن يونس وذكرأن البخاري قد سبق أبا سعيد بن يونس في جعلهما واحداً وكذلك فعل ابن حبان([32]) ورجحه الخطيب البغدادي وبَيَّنَ ابن حجر سبب ذلك بقوله : " وأبو أيوب جد أيوب بن خالد بن صفوان لأمه ، لأن أمه عمرة بنت أبي أيوب " ([33]) .

قلت : الراجح أنهما واحد كما ذهب إلى ذلك ابن حجر وغيره .

شيوخه : أبوه ، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، وميمونة بنت سعد وغيرهم .

تلاميذه : إسماعيل بن أمية ، وموسى بن عبيدة الرَّبَذي ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم .

أقوال العلماء فيه

أولاً : أقوال المجرحين

قال أبو الفتح الأزدي :" أيوب بن خالد ليس حديثه بذاك ، تكلم فيه أهل العلم بالحديث ، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه " ([34]) ، وذكر أبو الفتح الأزدي حديثاً في سنده عمر مولى غفرة وأيوب بن خالد فقال عنهما : ضعيفان ([35]) .

ثانياً : أقوال المعدلين

ذكره ابن حبان في الثقات ([36]) ، وقال الخزرجي : " لينه ابن حجر وقد احتج به مسلم وغيره " ([37]) وقال محمد صبحي حلاق : " ثقة متكلم فيه " ([38]) ، وقال أحمد شاكر عن حديثه : إسناده صحيح " (39) ، وحكم الأرنؤوط على حديثه بقوله : " إسناده صحيح على شرط مسلم " ([40]) ، وقال الألباني عن حديثه : " ولا مطعن في إسناده البتة " ([41]) ، ورد الألباني تليين ابن حجر له بقوله : " وليس بشئ فإنه لم يضعفه أحد سوى الأزدي وهو نفسه لين عند

المحدثين، فتنبه " ([42]) .

قلت : الراجح أنه ثقة ، لأن مسلماً أخرج له حديثاً واحداً محتجاً به ، مصدراً به باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام ،وعليه فهو ثقة عند مسلم ، ومن أجوبة العلماء على ما عيب على مسلم روايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء أنَّ ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده ([43])، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الألباني ومحمد حلاق ، وغيرهما ، وتفرد الأزدي بتضعيفه – حيث لم أعثر على أقوال للعلماء فيه غير قوله وقول ابن حجر – وأبو الفتح الأزدي متكلم فيه ، ولا يعتد بقوله في حال تفرده ، حيث قال الذهبي : " وأبو الفتح – يعني الأزدي– يُسْرف في الجرح وله مصنف كبير للغاية في المجروحين ، جمع فأوعى وجَرَح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحدٌ إلى التكلم فيهم ، وهو المتكَّلمُ فيه " ([44]) ، وقال ابن حجر – بعد أن نقل كلام الأزدي في أحمد بن شبيب الحَبَطِي بأنه منكر الحديث غير مرضي – : " لم يلتفت أحد إلى هذا القول بل الأزدي غير مرضي" ([45])، وقال أيضاً في ترجمة إسرائيل بن موسى البصري : " وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وقال أبو الفتح الأزدي : فيه لين . والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف " ([46]) ([47]) .

– الرواية التي أخرجها أيوب بن خالد

(له عند مسلم حديث واحد أصل عنده حيث صدر به مسلم أحد أبوابه)

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ:"خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ " ([48]) .

غريب الحديث

– خلق الله المكروه : قال ابن الأثير : " أراد بالمكروه ها هنا الشرَّ لقوله : وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وإنما سُمي الشر مكروهاً لأنه ضد المحبوب " ([49]) ، وقال النووي : " هو ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الأرض " ([50]) .

رجال السند

1- سُرَيْجُ بْنُ يُونُس : هو أبو الحارث سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي : ثقة ([51]) .

2- هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هو أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي : ثقة ([52]) .

3- حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ :هو أبو محمد حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيْصِي ([53]) ، الأعور ، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المَصِّيْصَة ، مات سنة ست ومائتين وهو ثقة ولكنه اختلط بـأخرة ، حيث قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد"([54]) ، وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي : " أخبرني صديق لي قال : لما قدم حجاج الأعور آخر قَدْمَة إلى بغداد خَلَّط ، فرأيت يحيى بن معين عنده ، فرآه يحيى خلَّط فقال لابنه : لا تدخل عليه أحداً " ([55]) ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : كان حجاج بن محمد اختلط ؟ قال : نعم . كان اختلط بأخرة في آخر عمره ([56]) ، وذكره خليل بن سيف العلائي وعلاء الدين رضا في المختلطين ([57]) ، وقال ابن حجر : " وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب اختلاطه ([58]) .

قلت : ولا يضره اختلاطه لأنه كان في آخر عمره ولم يحدث عنه أحد في فترة اختلاطه ، لقول ابن معين المتقدم لابن حجاج بن محمد: " لا تدخل عليه أحداً " ، وقال الذهبي : " ما هو تغيُّراً يضر ، ... فرآه يحيى يخلط فقال لابنه : لا تدخل علي الشيخ أحداً "، وقال أيضاً:" لا أعلم له شيئاً أُنكر عليه مع سعة علمه"([59])،وقال أبو سعيد خليل بن سيف العلائي عنه : " من رجال الصحيحين المتفق عليهم ... فهو من القسم الأول أيضاً " ([60]) ، حيث قسم المختلطين إلى ثلاثة أقسام : الأول منها : هو من لم يوجب ذلك ضعفاً أصلاًولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم ، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم ([61]) ([62])

4- ابْنُ جُرَيْجٍ : هو أبو الوليد ، ويقال أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. مات سنة خمسين ومائة ، وقيل: غير ذلك.وهو ثقة لكنه يدلس ويرسل ([63]) ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ([64]) ، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية مما أزال شبهة تدليسه .

5- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ : ابن عمرو بن العاص الأموي : ثقة ([65]) .

6- أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ : ثقة . تقدمت ترجمته في ص 4 من هذا البحث .

7- عَبْد اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ : ثقة ([66]) .

8- أَبو هُرَيْرَةَ : صحابي جليل ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن

صخر ، وقيل : ابن غَنْم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل : غير ذلك ، ورجح كثيرون القــول الأول ، مات سنة سبع وخمسين هجرية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ،وقيل :غير ذلك ([67]) .

تخريج الحديث

أ- تابع مسلماً في الرواية عن سُرَيْج بن يونس – وحده – راو واحد هو :

– أحمد بن علي بن المثني الموصلي : أخرجه أبو يعلى الموصــلي نفســه فــي مســنده عــن سريج بن يونس به بنحوه وسقط من إسناده ابن جريج وإسماعيل بن أميــة ، وابــن حبــان فــي صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر اليوم الذي خلق الله جل وعلا آدم ﷺ فيه ، وعبد الله بــن حيــان الأصبهاني في العظمة ، وفي رواية ابن حبان تصريح بالسماع من حجاج بن محمد وابن جريج. كلاهما من طريق أبي يعلى الموصلي عن سريج بن يونس تاماً بنحوه ([68]) .

ب- تابع مسلماً في الرواية عن هارون بن عبد الله – وحده – راو واحد هو :

– النسائي : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب التفسير باب قوله تعــالي : " إِنَّ فِــي خَلْــقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " ([69]) عن هارون بن عبد الله ويوسف بن سعيد عن حجاج بــن محمــد بــه بنحوه([70]) .

ج- تابع سُرَيْج بن يونس وهارون بن عبد الله في الرواية عن حجاج بن محمد أكثر من عشــرة رواة هم :

1- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه فــي مســنده عــن حجــاج بــن محمــد بــه بنحوه ([71]) .

2-أحمد بن الوليد الفحام : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه . من طريقه به بنحوه ([72]).

3- الحسن بن محمد الزعفراني وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وجماعة: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الجمعة باب ذكر الساعة التي فيها خلق الله آدم مــن يــوم الجمعــة. عــنهم بــه بنحوه([73]) .

4- الحسين بن علي – وحده – : أخرجه الطبري في تفسيره . من طريقه به بنحوه ([74]) .

5- الحسين بن علي والقاسم بن بشر بن معروف – معاً – : أخرجه الطبري في تفسيره ، وفــي تاريخه . عنهما به بنحوه وفيه تصريح بالسماع من ابن جريج ([75]) .

6- العباس بن محمد الدُّوري:أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات.من طريقه به بنحوه([76]) .

7- محمد بن الفرج الأزرق : أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ، والمزي في تهذيب الكمال. كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه تصريح بالسماع من حجاج وابن جريج ([77]).

8- يحيى بن جعفر بن الزبرقان : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب مبتدأ الخلق. من طريقه به بمثله ([78]) .

9- يوسف بن سعيد : أخرجه النسائي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بنحوه ([79]) .

د- تابع حجاج بن محمد في الرواية عن ابن جريج راويان هما :

1- محمد بن ثور : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، وعبد الله بن حيان في العظمة . كلاهما من طريقه به بنحوه ([80]) .

2- هشام بن يوسف : أخرجه ابن معين في التاريخ . عنه به بنحوه ([81]) .

هـ - تابع إسماعيل بن أمية في الرواية عن أيوب بن خالد راويان هما :

1- صفوان بن سُلَيْم : أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث . من طريقه به وأثبت فيه تشبيك يد كل راو بمن روى عنه ([82]) .

2- الوليد بن أبي الوليد : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير . من طريقه به مختصراً ([83])

و- تابع عبد الله بن رافع مولى أم سلمة في الرواية عن أبي هريرة راو واحد هو :

- عطاء بن أبي رباح المكي : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب التفسير باب تفسير سورة السجدة . من طريقه به بلفظ : أن الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق التربة يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين... الحديث " (84)

درجة الحديث

أعل العلماء هذا الحديث من وجوه :

الأول : أن الحديث لم يرد مرفوعاً بل هو مما سمعه أبو هريرة من كعب الأحبار ، حيث قال البخاري : وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب وهو أصح (85) .

الثاني : أن إسماعيل بن أمية أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى – وهو متروك – وإبراهيم بن أبي يحيى أخذه عن أيوب بن خالد كما ذهب إلى ذلك علي بن المديني (86) .

الثالث : أنه مخالف للقرآن حيث قال تعالى : " وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " (87) والحديث يتحدث عن خلق الأرض في سبعة أيام كما ذهب إلى ذلك ابن كثير وغيره (88) .

قلت : جميع طرق الحديث تؤكد أن الحديث مرفوع ، ولم أعثر على طريق واحدة تشير إلى أن

أبا هريرة أخذه من كعب الأحبار باستثناء ما أشار إليه البخاري ، ولم يوضح لنا من هم البعض ؟ بل قول أبي هريرة : " أن النبي ﷺ أخذ بيدي " يؤكد حفظه وتوثقه ،وقال علي القاري في قول أبي هريرة " أن النبي ﷺ أخذ بيدي " : إشارة إلى كمال قربه ودلالة على تمام حفظه " (89) ، وقال الألوسي في كتابه روح المعاني : " وأجيب بأن من حفظ الرفع حجة على من لم يحفظ والثقة لا يرد حديثه بمجرد الظن ولأجل ذلك أعرض مسلم عما قاله أولئك واعتمد الرفع وخرج طريقه في صحيحه فوجب قبولها " (90) .

وأما العلة الثانية وهي كون إسماعيل بن أمية أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى – وهو متروك – وإبراهيم عن أيوب بن خالد فقد أجاب الألباني عن ذلك بقوله : " هذه دعوى عارية عن الدليل إلا مجرد الرأي وبمثله لا ترد رواية إسماعيل بن أمية فإنه ثقة ثبت كما قال الحافظ في التقريب(91).

وأما العلة الثالثة وهي كونه مخالفاً للقرآن فقد أجاب علي القاري في شرحه للحديث حيث قال عند تعرضه (ليوم السبت): المراد به آخر يومه المسمى بعشية الأحد فلها حكمه فلا ينافي قوله تعالى:" وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ"(92) ، وقال الألباني : " ولا مطعن في إسناده البتة ، وليس هو بمخالف للقرآن بوجه من الوجوه خلافاً لما توهمه بعضهم ، فإن الحديث يفصل كيفية الخلق على الأرض وحدها وأن ذلك كان في سبعة أيام، ونص القرآن على أن خلق السموات والأرض كان في ستة أيام ، والأرض في يومين : لا يعارض ذلك ،لاحتمال أن هذه الأيام الستة غير الأيام السبعة المذكورة في الحديث، وأنه – أعني – الحديث تحدث عن مرحلة من مراحل تطور الخلق على وجه الأرض حتى صارت صالحة للسكنى. ويؤيده أن القرآن يذكر أن بعض الأيام عند الله تعالى كألف سنة وبعضها مقداره خمسون ألف سنة،فما المانع أن تكون الأيام الستة من هذا القبيل ؟ والأيام السبعة من أيامنا هذه كما هو صريح الحديث ؟ وحينئذ فلا تعارض بينة وبين القرآن " (93)

قلت : ومما يؤكد أنه لا تعارض بين القرآن والحديث أنه في متابعة عطاء بن أبي رباح لعبد الله ابن رافع فيها التأكيد على أن خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم بعد ذلك التفصيل في خلق الأرض . وبناء على ما تقدم فالحديث إسناده صحيح ،وقد صححه أبو الفرج ابن الجوزي والشوكاني (94) ، وقال الألباني : " ولا مطعن في إسناده البتة ، وليس هو بمخالف للقرآن بوجه من الوجوه " ([95]) ، وصحح إسناده أحمد شاكر (96) ، وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم (97) .

الراوي الثاني: عبد الله بن أبي صالح السَّمَّان، المدني، ويقال له:عَبَّاد ، ليِّن الحديث ، من السادسة . م د ت ق ([98]) .

فَرَّق علي بن المديني، وعبد الرحمن بن يوسف بن خِراش بين عبد الله بن أبي صالح وعبَّاد حيث ذكرا عباد بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح ... ([99]) و قال الخطيب البغدادي : " وَهِمَ رحمه الله (يعني علي بن المديني) حيث جعل عبد الله وعباداً أخوين ، وعبد الله هو عباد ليس بغيره وقد تابع علياً على قوله عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ... وعبد الله بن أبي صالح كان يلقب عباداً وليس عباد بأخ له نص على ذلك أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وأبو داود السجستاني وغيرهم " ([100]) ، وقال السيوطي في معرض حديثه عن ألقاب الرواة : " وقع لجماعة من أكابر الحفاظ منهم ابن المديني فرقوا بين عبد الله بن أبي صالح أخي سهيل وبين عباد بن أبي صالح فجعلوهما اثنين ، وإنما عباد لقب لعبد الله لا أخ له باتفاق الأئمة " ([101]) ، وقال ابن حجر : " عباد بن أبي صالح السمان المدني ، ويقال له عبد الله بن أبي صالح " ([102]) .

قلت : الراجح أن عبد الله بن أبي صالح هو عباد بن أبي صالح ، وعباد لقب له .

وقد وضعه الذهبي فيمن مات بين سنة إحدى وعشرين ومائة وسنة ثلاثين ومائة ([103]) .

شيوخه : أبوه ذَكْوان بن أبي صالح السّمَّان وسعيد بن جبير .

تلاميذه :جابر بن سُلَيْم المدني،وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهُشَيْم بن بَشَيْر وغيرهم.

أقوال العلماء فيه : مختلف فيه ، حيث قال الذهبي : " مختلف في توثيقه " ([104])

أولاً : أقوال المجرحين

قال ابن سعد : " كان قليل الحديث مستضعفاً " ([105]) ، وقال علي بن المديني : "عباد ليس بشئ " ([106]) ، وفي رواية : " ليس بالقوي " ([107]) ، وقال ابن حجر : " قال البخاري في تاريخه الصغير : " منكر الحديث " ([108]) ، وقال ابن حبان : " يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد " ([109]) .

وعلق د. بشار معروف والشيخ الأرنؤوط على قول ابن حجر في التقريب (لين الحديث) بقولهما : " ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد " ([110]) .

ثانياً : أقوال المعدلين

قال يحيى بن معين : " ثقة " ([111]) ، وقال العجلي : " ثقة " ([112]) ، وقال الساجي وتبعه الأزدي : " ثقة " ([113]) ، وقال الذهبي : " صدوق " ([114]) ، وفي رواية : " وثق " ([115]) ، وفي

وفي رواية : " صالح الحديث " ([116]) ، وفي رواية : " مختلف في توثيقه ، وحديثه حسن"([117])، ووثقه أحمد شاكر (118) ([119]) .

قلت : الراجح أنه ثقة ، حيث إن قول البخاري : منكر الحديث لم أعثر عليه في كتبه المطبوعة ، وقد انفرد ابن حجر بنقل هذا القول ، وأما قول ابن المديني فهو تجريح مجمل لم يبين معه السبب، خاصة أن هناك من وثقه كابن معين والعجلي وغيرهما ، وأما ما ذهب إليه ابن حبان من أنه يتفرد عن أبيه بما لا أصل له وأنه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، فقد أخرج له مسلم في صحيحه حديثين من روايته عن أبيه ولم يتابع ، وقد أخرجهما في الأصول محتجاً به وهذا يدل على أنه ثقة عند مسلم وأنه انتقى من حديثه، وعليه فالراجح أنه ثقة .

- مروياته : أخرج له مسلم في صحيحه حديثين هما

الحديث الأول : (حديث أصل عند مسلم صدر به باب يمين الحالف على نية المستحلف)

قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . و قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ " و قَالَ عَمْرٌو: " يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ " ([120]) .

غريب الحديث

- يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ : قال علي القاري في معنى هذا الحديث : " إن العبرة في اليمين بقصد المُسْتَحْلِف إن كان مستحقاً لها وإلا فالعبرة بقصد الحالف فله التورية" ([121]) ، وقال النووي : " هذا الحديث محمول على الحلف باستحلاف القاضي فإذا ادعى رجل على رجل حقاً فحلَّفه القاضي حلف وورى فنوى غير ما نوى القاضي انعقدت يمينه على ما نواه القاضي ولا تنفعه التورية ، وهذا مجمع عليه ودليله هذا الحديث والإجماع فأما إذا حلف بغير استحلاف القاضي وورى تنفعه التورية ولا يحنث سواء حلف ابتداء من غير تحليف أو حلفه غير القاضي وغير نائبه في ذلك ولا اعتبار بنية المستحلف غير القاضي"([122]) .

رجال السند

1- يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو أبو زكريا ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي : ثقة ([123]) .

2- عَمْرٌو النَّاقِدُ : هو أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي : ثقة ربما وهم ([124]) .

3- هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ: هو أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السُّلَمِي : ثقة يدلس ، وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ([125]) وهي التي لم يقبل العلماء حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالسماع ، وقد صرح هشيم بن بشير بالسماع في هذه الرواية ([126]) .

4- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ : ثقة تقدمت ترجمته في ص 10 من هذا البحث .

5- أبوه : هو ذَكْوان ، أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات ([127]) ، المدني : ثقة ([128])

6- أَبو هُرَيْرَةَ : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في ص 7 من هذا البحث .

تخريج الحديث

أ – تابع مسلماً في الرواية عن يحيى بن يحيى – وحده – راو واحد هو :

– إسماعيل بن قتيبة : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الأيمان باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات . من طريقه به بمثل رواية عمرو الناقد ([129]) .

ب- تابع يحيى بن يحيى وعمرو الناقد في الرواية عن هشيم بن بشير عشرون راوياً هم :

1- أحمد بن حنبل: أخرجه أحمد بن حنبل نفسه في مسنده عن هشيم بن بشير به بنحوه ، والدارقطني في سننه كتاب الوكالة باب خبر الواحد يوجب العمل ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع ، والمزي في تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بمثل رواية عمرو الناقد ([130]) .

2- أحمد بن منيع وعمرو بن زرارة ومحمد بن العلاء بن كريب ــ معاً ــ :أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق . من طريقهم به بمثل رواية عمرو الناقد ([131]) .

3- أحمد بن منيع وقتيبة بن سعيد ــ معاً ــ : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأحكام باب ما جاء أن اليمين على ما يُصَدِّقُه صاحبه ([132]) .

4- قتيبة بن سعيد ــ وحده ــ : أخرجه الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه . من طريقه به بنحوه ([133]) .

5- زهير بن حرب (أبو خيثمة) وأبو رجاء : أخرجه الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه . من طريقهما به بنحوه ([134]) .

6- زياد بن أيوب ومحمد بن عمرو بن سليمان ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي –معاً –: أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقهم به بنحوه ([135]) .

7- يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي – وحده – : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين. من طريقه به بمثل رواية عمرو الناقد ([136]) .

8- السري بن مغلس السقطي : أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء . من طريقــه بــه بمثل رواية عمرو الناقد (137) .
9- شجاع بن مخلد : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بمثــل رواية عمرو الناقد (138) .
10- عبد الله بن محمد النُّفَيْلي : أخرجه أبو عوانة في مسنده . من طريقه به بمثل رواية عمــرو الناقد (139) .
11-عثمان بن محمد بن أبي شيبة : أخرجه الدارمي في سننه كتاب النذور والأيمان باب الرجــل يحلف على الشئ وهو يورك علي يمينه (140) .
12- عمرو بن رافع القزويني : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الكفارات باب مــن ورَّى فــي يمينه . عنه به بمثل رواية عمرو الناقد (141) .
13- عمرو بن عَوْن : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور بــاب المعــاريض فــي اليمين ، وأبو عوانة في مسنده ، والخطيب البغدادي في موضح أوهــام الجمــع والتفريــق . جميعهم من طريقه به بنحوه (142) .
14- محمد بن هشام المَرُّوذي: أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق . من طريقه به بمثل رواية عمرو الناقد (143) .
15- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والخطيب البغــدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والبــاب الســابقين . جميعهم من طريقه به بنحوه (144) .
16- يزيد بن هارون :أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب يمــين الحــالف علــى نيــة المستحلِف ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والقضاعي في مســند الشــهاب ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ، والبيهقي في السنن الكبــرى الكتــاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه به بلفظ إنما اليمين على نية المستحلف (145) .
17- أبو عبيد القاسم بن سلام : أخرجه أبو عوانة في مسنده . من طريقه به بنحوه (146) .

درجة الحديث

إسناده صحيح ، وقد صرح فيه هشيم بن بشير بالسماع مما أزال علة تدليسه ، وهو حديث احتج به مسلم وخرجه في الأصول ، حيث صدر به باب يمين الحالف على نية المســتحلف ، وحكــم أحمد شاكر على إسناده بالصحة (147) .

الحديث الثاني

قال الإمام مسلم في صحيحه : و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ " ([148]) .

دراسة رجال السند

جميع رواة السند ثقات وتقدمت دراستهم في الحديث السابق ما عدا :

1- أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، الكوفي : ثقة ([149]) .

2- يزيد بن هارون:هو أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي: ثقة ([150]) .

تخريج الحديث ودرجته

تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وإسناده صحيح .

الراوي الثالث: عِيَاض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفِهْري ، المدني ، نزيل مصر ، فيه لين ، من السابعة . م د س ق ([151]) .

روى له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً في المتابعات ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم.

ذكره الذهبي فيمن مات بين سنة إحدى وخمسين ومائة وسنة ستين ومائة ([152]) .

شيوخه: إبراهيم بن عُبَيْد بن رفاعة ومحمد بن مسلم الزهري وأبو الزبير المكي وغيرهم .

تلاميذه : صدقة بن عبد الله السَّمين ، وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم .

أقوال العلماء فيه

مختلف فيه ، حيث قال الخزرجي : " وثقه بعضهم ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي " ([153]) .

أولاً : أقوال المجرحين

قال يحيى بن معين : " ضعيف الحديث " ([154]) ، وقال البخاري : " منكر الحديث " ([155]) ، وقال أبو حاتم الرازي : " ليس بقوي " ([156]) ، وقال الساجي : " روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر"([157]) ، وقال العقيلي : "حديثه غير محفوظ " ([158]) .

ثانياً : أقوال المعدلين

قال ابن شاهين : قال أحمد بن صالح : " ثبت ، له شأن ، ليس بالمدينة من حديثه شئ " ([159])

وفي رواية : " ثبت له بالمدينة شأن كبير ، في حديثه شئ " ([160]) ، وذكره ابن حبان في الثقات([161]) ، وقال الذهبي : " وثق " ([162]) ، وصدر ترجمته في الميزان بقوله : " صح ... وثق " ([163]) . ([164]) .

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر من كونه فيه لين ، ولا يضير مسلم إخراج حديثه لأنه خرجه في المتابعات وليس في الأصول ، إضافة إلى أنه انتقى أحاديثه ، حيث إن هذا الحديث مما لم يذكر ضمن الأحاديث التي ذكرها من ضعفه ، والله أعلم .

- مروياته : أخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً متابعة هو :

قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ ، هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ"([165]) .

غريب الحديث

- يُكْسِلُ : قال ابن الأثير : " أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فُتُور فلم يُنْزِل" ([166]) .

رجال السند

1- هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ : هو أبو علي الخَزَّاز ([167]) : ثقة ([168]) .

2- هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ([169]) : هو أبو جعفر السعدي مولاهم ، نزيل مصر .

قال أبو حاتم الرازاي : " شيخ " ([170]) ، ووثقه النسائي ، وابن يونس ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ([171]) . **قلت** : الراجح أنه ثقة .

3- ابْنُ وَهْبٍ :هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، المصري : ثقة ([172]) .

4- عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : فيه لين . تقدمت ترجمته في ص 14 من هذا البحث .

5- أبو الزُّبَيْرِ: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم المكي .

مختلف فيه :

ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وأيوب السختياني ([173]) ، وقال ابن الجوزي :" كان ابن عيينة وشعبة وابن جريج يضعفونه " ([174]) وقيل لشعبة : " مالك تركت حديث أبي الزبير ؟ قال:

رأيته يزن ويسترجح في الميزان ([175]) ، ورد ابن حبان على ذلك بقوله : " كان من الحفاظ ولم يَنْصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله " ([176]) .
ووثقه ابن سعد ، وابن المديني ، وابن معين ، و العجلي ، والنسائي، وابن حبان ، وابن عدي ، والذهبي ([177]) ، وقد قال ابن عدي : " وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله"([178])، وقال ابن حجر : " صدوق إلا أنه يدلس " ([179]) وذكره العراقي وغيره ممن دلس ، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ([180]) .
قلت : الراجح أنه ثقة ، حيث وثقه جمع من العلماء ، ورد ابن حبان على من قدح فيه ، ولكنه يدلس وقد صرح بالسماع في رواية أحمد مما أزال شبهة تدليسه ([181]) .
6- أم كلثوم : بنت أبي بكر الصديق ، مات أبو بكر الصديق وأُمُّها حامل بها : ثقة ([182]) .
7- عائشة : رضي الله عنها : صحابية جليلة .

تخريج الحديث

أ – تابع هارون بن معروف وهارون بن سعيد في الرواية عن ابن وهب سبعة رواة هم:
1- إبراهيم بن المنذر وحرملة بن يحيى القُضَاعي –معاً –: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم . من طريقهما به بنحوه ([183]) .
2- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب في وجوب الغسل بإلتقاء الختانين وإن لم ينزل. من طريقه عن ابن وهب عن ابن لهيعة وعياض بن عبد الله عن أبي الزبير به بنحوه ([184]) .
3- أحمد بن عيسى المصري : أخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج . من طريقه عن ابن وهب عن ابن لهيعة وعياض بن عبد الله عن أبي الزبير به بنحوه ([185]) .
4- بحر بن نصر الخولاني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين . من طريقه به بمثله ([186]) .
5- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بمثله ([187]) .
6- يونس بن عبد الأعلى: أخرجه أبو عوانة في مسنده . عنه به بنحوه ([188]) .
ب- تابع عياض بن عبد الله الفهري في الرواية عن أبي الزبير المكي راويان هما :

1- أشعث بن سَوَّار الكندي : أخرجه الإمام أحمد في مسنده . من طريقه به بمعناه ([189]).
2- عبد الله بن لهيعة:أخرجه أحمد في مسنده ،والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم .جميعهم من طريقه به بنحوه ([190]) .
ج- تابع أمَّ كلثوم في الرواية عن عائشة رضي الله عنها أربعة رواة هم :
1- سعيد بن المسيب : أخرجه الترمذي في سننه كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء إذا التقى الخِتانان وجب الغسل، والشافعي في اختلاف الحديث باب الماء من الماء، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بمعناه ([191]) .
2- عبد العزيز بن النعمان : أخرجه أحمد في مسنده . من طريقه به بمعناه ([192]) .
3- القاسم بن محمد بن أبي بكر : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ، والشافعي في اختلاف الحديث الباب السابق ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه به بمعناه ([193]) .
4- أبو موسى الأشعري ﷺ : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ، ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب واجب الغسل إذا التقى الختانان، والشافعي في اختلاف الحديث الباب السابق ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بمعناه وفي إحدى روايتي الشافعي موقوفاً ([194]) .

درجة الحديث

إسناده ضعيف لضعف عياض بن عبد الله ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن مسلماً أخرجه في المتابعات وليس في الأصول.

الراوي الرابع : مُصْعَب بن شَيْبَة بن جبير بن شيبة بن عثمان العَبْدَري ([195]) ، المكي الحَجَبِي([196]) ، لين الحديث ، من الخامسة م 4 ([197]) .

شيوخه : أبوه شيبة بن جُبَيْر ، وطلق بن حبيب ، وعَمَّة أبيه صفية بنت شيبة وغيرهم.

تلاميذه : ابنه زرارة بن مصعب وزكريا بن زائدة ، وصدقة بن سعيد الحنفي وغيرهم.

أقوال العلماء فيه

أولاً : أقوال المجرحين

قال أحمد بن حنبل : " روى أحاديث مناكير " ([198]) ، وقال أبو داود : مصعب ضعيف ([199])

وقال أبو حاتم الرازي:" لا يحمدونه، وليس بالقوي " ([200]) ، وقال النسائي:" منكــر الحــديث " ، وفي موضع آخر " في حديثه شئ" ([201]) ،وقال الدارقطني:" ليس بـــالقوي ولا بالحـــافظ " ([202])، وقال ابن عدي : " تكلموا في حفظه " ([203]) ، وقال الذهبي : " فيه ضعف " ([204]) .

ثانياً : أقوال المعدلين

قال يحيى بن معين : " ثقة " ([205]) ، وقال العجلي : " ثقة " ([206]) ، وقال الذهبي : " وثق"([207])، وقال أيضاً في موطن آخر : " احتج به مسلم وغيره " ([208]) ، وصحح الحاكم إسناد حديثه بقوله: " صحيح الإسناد " وعلق الذهبي بقوله : صحيح ([209]) ، ووثقه البيهقي ([210]) ، وحكم الهيثمـــي على حديثه بقوله : إسناده حسن ([211]) ، وقال ابن حجر عن حديثه : " حديثـــه حســـن " ([212]) ، ووثقه حمزة الزين (213) .

قلت : الراجح أنه ثقة عند الإمام مسلم ، حيث إنه احتج بحديثه ، وأخرج له ثلاثة أحاديث ، وقال الزيلعي : " مصعب عند مسلم ثقة " ([214]) ، وقال ابن دقيق العيد : " لم يلتفت مسلم لهذا التعليـــل لأنه قدم وصل الثقة عنده على الإرسال ، وقد يقال في تقوية رواية مصعب أن تثبته في الفـــرق بين ما حفظه وبين ما شك فيه جهة مقوية لعدم الغفلة ومن لا يتهم بالكذب إذا ظهر منه ما يـــدل على التثبت قويت روايته " ([215]) . ([216])

مروياته : أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث

الحديث الأول : قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِـــي شَـــيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْـــقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " عَشْرٌ مِنْ الْفِطْـــرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ،وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ،وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْـــلُ الْبَـــرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ " . قَالَ زَكَرِيَّاءُ: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .زَادَ قُتَيْبَةُ : قَالَ وَكِيعٌ : انْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ . وقال مسلم فـــي صحيحه : و حَدَّثَنَاه أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ فِـــي هَـــذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبُوهُ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ ([217]) .

غريب الحديث

– الْبَرَاجِمِ : قال الأصمعي : " البراجم واحدها برجمة وهو ملتقى رؤوس السلاميات من ظهـــر الكف إذا قبض الإنسان كفه نشزت وارتفعت " ([218]) .

رجال السند

1- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :أبو رجاء الثقفي : ثقة ([219]) .

2- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : ثقة . تقدم في ص 14 من هذا البحث .

3- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : أبو خيثمة النَّسائي ([220]) : ثقة ([221]) .

4- وَكِيعٌ : هو ابن الجَرَّاح الكوفي : ثقة ([222]) .

5- زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ : الهَمْدَاني ([223]) : مختلف فيه :

قال أبو حاتم الرزي : " لين الحديث ، كان يدلس " ([224]) ، وقال أبو زرعة الرازي : " صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي " ([225]) ، وقال الذهبي : " صدوق مشهور " ([226]) ، وفي رواية : " ثقة " ([227]) ، وفي رواية : " حديثه قوي " ([228]) ، ووثقه ابن سعد ،وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن حجر وغيرهم ، وذكر العجلي وابن حجر وغيرهما أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة ([229]) ، وذكره أبو زرعة العراقي ، وسبط بن العجمي في المدلسين ([230]) ، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ([231]) ، وقال صالح جزرة وأبو زرعة : في روايته عن الشعبي نظر ، لأنه يدلس عن الشعبي ([232]) ، وقال الذهبي : يدلس عن شيخه الشعبي ([233]) ،

قلت : وقد أكد العلماء سماعه من الشعبي وأنه من أصحابه ، حيث قال البخاري : " سمع الشعبي وأبا إسحاق "([234])، وقال العجلي:" ثقة من أصحاب الشعبي"([235])، ومما تقدم فالراجح أنه ثقة يدلس من الطبقة الثانية ولا يضيره ذلك لأن العلماء قبلوا تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع، وسماعه من الشعبي صحيح، وسماعه من أبى إسحاق السبيعي بأخرة ([236]) .

6- مُصْعَب بْنِ شَيْبَةَ : ثقة . تقدمت ترجمته في ص 17من هذا البحث .

7- طَلْقِ بْن حَبِيبٍ : العَنَزِي ([237])

أقوال العلماء

قال أبو حاتم الرازي : " صدوق في الحديث وكان يرى الإرجاء ([238]) " ([239]) ، وقال ابن حجر : " صدوق عابد رُمي بالإرجاء " ([240]) ، قال أبو الفتح الأزدي : " كان داعية إلى مذهبه تركوه " ([241]) ، ووثقه ابن سعد ، وأبو زرعة الرازي ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات مع الإشارة إلى أنه كان يرى الإرجاء ([242]).

قلت : الراجح أنه ثقة ، يرى الإرجاء ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه أصلاً ، وقد أكد العلماء أن من أخرج له البخاري ومسلم ممن تكلم فيه بسبب المذهب لم يكن داعية لمذهبه ، وقد قال ابن حجر رمي بالإرجاء ، وكلام الأزدي مردود لأنه الوحيد الذي قال : كان داعية ، وتركوه مع أن مسلماً وأصحاب السنن الأربعة قد أخرجوا عنه مما يؤكد أنه لم يكن داعية ([243]) .

7- عبد الله بن الزبير : صحابي جليل .

8- عائشة : رضي الله عنها صحابية جليلة .

رجال السند الثاني الذين لم يذكروا في السند الأول

أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْدَاني . قال أبو حاتم الرازي : " صدوق " ([244]) ، وقال النسائي : " لا بأس به " وفي رواية :" ثقة " ([245]) ،وذكره ابن حبان في الثقات ([246]) ، وقال مسلمة بن قاسم : " كوفي ثقة " ([247]) ، وقال الذهبي : " الحافظ الثقة الإمام، شيخ المحدثين " ([248]) ، وقال ابن حجر : " ثقة " ([249]) .

قلت : الراجح أنه ثقة ، حيث وثقه جمهور العلماء ومعروف أن أبا حاتم متشدد في الرجال .

2- ابن زائدة : هو أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني : ثقة ([250]) .

تخريج الحديث

أ – تابع مسلماً في الرواية عن أبي بكر بن أبي شيبة راويان هما :

1- ابن ماجه : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب الفطرة . عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به بمثله ([251]) .

2- إسماعيل بن قتيبة : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب . من طريقه به بمثله ([252]) .

ب – تابع مسلماً في الرواية عن زهير بن حرب – وحده – راو واحد هو :

– محمد بن إسماعيل : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير . عنه به بنحوه ([253]) .

ج- تابع قتيبة بن سعيد وأبا بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب في الرواية عن وكيع ثمانية رواة هم :

1- أحمد بن حنبل :أخرجه أحمد نفسه في مسنده . عن وكيع به بمثله ([254]) .

2- إسحاق بن إبراهيم بن راهَوَيْه : أخرجه إسحاق بن راهويه نفسه في مسنده عن وكيع به

بنحوه ، والنسائي في السنن الصغرى والكبرى كتاب الزينة باب من السنن .الفطــرة . عــن إسحاق بن راهويه به ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ، وأبو نعيم في المسند المســتخرج ، ومحمد بن إبراهيم النيسابوري في الأوسط ثلاثتهم من طريقه بــه بنحــوه وروايــة محمــد النيسابوري مختصرة([255]) .

3- قتيبة بن سعيد وهناد بن السري – معاً – : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأدب بــاب مــا جاء في تَقليم الأظفار . عنهما به بنحوه ([256]) .

4- محمد بن أبي رجاء المصيصي : أخرجه أبو عوانة في مسنده . عنه به بنحوه ([257]) .

5- محمد بن إسماعيل الحساني : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب السنن التي فــي الرأس والجسد . من طريقه به بمثله ([258]) .

6- يحيى بن معين : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهــارة بــاب الســواك مــن الفطــرة ، وأبو عوانة في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة بــاب ســنة المضمضــة والاستنشاق ... جميعهم من طريقه به بمثله ([259]) .

7- يوسف بن موسى : أخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج . من طريقه به بمثله ([260]) .

د- تابع وكيعَ بن الجراح في الرواية عن زكرياء بن أبي زائدة راويان هما :

1- محمد بن بشر العبدي : أخرجــه ابــن خزيمــة فــي صــحيحه بــاب تســمية الاســتنجاء بالماء فطرة . من طريقه به بنحوه ([261]) .

2- يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمــان بــاب خصــال الفطرة وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم . من طريقه به بمثله ([262]).

درجة الحديث

قال النسائي : " حديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب منكر الحديث " ([263]) ورجح الدارقطني روايتهما فقال : وهما أثبت من مصــعب بــن شيبة وأصح حديثاً " ([264]) ، وقد رد ابن دقيق العيد على ذلك بقوله : " لم يلتفــت مســلم لهــذا التعليل لأنه تقدم وصل الثقة عنده على الإرسال ... وقد يقال في تقوية رواية مصعب أن تثبته في الفرق بين ما حفظه وبين ما شك فيه جهة مقوية لعدم الغفلة ومن لا يتهم بالكذب إذا ظهر منه ما يدل على التثبت قويت روايته ([265])

وقال الزيلعي : وهذا الحديث وإن كان مسلم أخرجه في صحيحه ففيه علتان : ذكرهما الشيخ تقي الدين في (الإمام) وعزاهما لابن منده : إحداهما : الكلام في مصعب بن شيبة ... والثانيــة : أن

سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً هكذا رواه النسائي في سننه ، ورواه أيضاً عن أبي بشر عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً ، قال النسائي : وحديث التيمي وأبي بشر أولى ومصعب منكر الحديث . قال الزيلعي : ولأجل هاتين العلتين لم يخرجه البخاري ، ولم يلتفت مسلم إليهما لأن مصعباً عنده ثقة ، والثقة إذا وصل حديثاً يقدم وصله على الإرسال ([266])

قلت : مصعب بن شيبة ثقة عند مسلم ، وقد رجحت توثيقه وبالتالي قدم مسلم رواية الوصل على الإرسال وتمييزه بين ما شك فيه مما لم يشك فيه دلالة على حفظه وتثبته وعدم غفلته والله أعلم ولذا فالحديث إسناده صحيح ولا علة فيه ، وقد صحح إسناده حسين أسد ([267]) وحمزة الزين(268) ، وقال الأرنؤوط : " إسناده على شرط مسلم " ([269]) .

الحديث الثاني

قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ (قَالَ سَهْلٌ: حَدَّثَنَا و قَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَأَبْصَرَتْ الْمَاءَ؟ فَقَالَ: " نَعَمْ " فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَرِبَتْ يَدَاكِ وَأُلَّتْ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " دَعِيهَا وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكِ إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ"([270]).

غريب الحديث

– تَرِبَتْ يَدَاكِ: قال ابن سلام الهروي: تقال لمن قل ماله أي افتقر حتى لصق بالتراب ([271])، وقال الزمخشري : " التصق بالتراب فقراً " ([272])

– أُلَّتْ : قال ابن الأثير : أي صاحت لما أصابها من شدّة هذا الكلام " ([273])

رجال السند

1– إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ : ثقة ([274]) .

2– سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ : ابن فارس الكندي ، العسكري : قال أبو حاتم :" صدوق " ([275]) ، وقال الذهبي:" قال أبو زرعة وأبو حاتم:صدوق "([276]) ، وذكره ابن حبان في الثقات ([277]) ، ووصفه المزي بـ " الحافظ " ([278]) ، ووصفه الذهبي بقوله : " الإمام الحافظ المجوِّد

الثبت"([279]) ، وقال أيضاً : " ثقة صاحب غرائب " ([280]) ، ووصفه ابن حجر بقولـــه: " أحــد الحفاظ له غرائب"([281])، ووصفه السيوطي بالحافظ ([282]). **قلـــت:** الــراجح أنـــه ثقـــة لـــه غرائب([283]) .

3- أَبُو كُرَيْبٍ : هو محمد بن العلاء : ثقة ، وابن أبي زائده هو يحيى : ثقه ، وأبوه : هو زكريا بن أبي زائدة : ثقة ، ومصعب بن شيبة : ثقة . تقدمت ترجمتهم في الحديث السابق.

4- مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : ابن شيبة العَبْدَري ([284]) : ثقة ([285])

5- عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ : ثقة ([286]) .

6- عائشة : رضي الله عنها صحابية جليلة .

تخريج الحديث

أ – تابع مسلماً في الرواية عن سهل بن عثمان – وحده – راو واحد هو :

– أبو يحيى الرازي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال . من طريقه به بنحوه ([287]) .

ب– تابع مسلماً في الرواية عن أبي كريب – وحده – راو واحد هو :

– عبد الله بن محمد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ([288]) .

ج– تابع إبراهيم بن موسى وسهل بن عثمان وأبا كريب في الرواية عن يحيى بـــن أبـــي زائـــدة أربعة رواة هم :

1- إسماعيل بن خليل : أخرجه البيهقـــي فـــي الســـنن الكبـــرى الكتـــاب والبـــاب الســـابقين . من طريقه به بنحوه ([289]) .

2- سويد بن سعيد : أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده . عنه به بنحوه ([290]) .

3- قتيبة بن سعيد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الدعوى والبيانات باب الدليل علـــى أن لغلبة الأشباه تأثيراً في الأنساب . من طريقه به بنحوه ([291]) .

4- محمد بن الصلت : أخرجه أبو عوانة في مسنده . من طريقه به بنحوه ([292]) .

د- تابع مُسافع بن عبد الله في الرواية عن عروة بن الزبير راويان هما :

1- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض بـــاب وجـــوب الغسل على المرأة بخروج المني منها ،والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في المرأة تـــرى في منامها ما يرى الرجل ، وأبو عوانة في مسنده ، وأبو نعيم في المسند المســـتخرج علـــى صحيح مسلم ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب المرأة ترى في منامها ما يرى

الرجل . جميعهم من طريقه به بنحوه ([293]) .

2- نافع بن عبد الله الحجبي : أخرجه أحمد في مسنده . من طريقه به بنحوه ([294]) .

هــ – تابع عروة بن الزبير في الرواية عن عائشة رضي الله عنها راويان هما :

1- القاسم بن محمد بن أبي بكر : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بمعناه ([295]) .

2- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب . من طريقه به بمعناه ([296]) .

درجة الحديث

إسناده صحيح ، وقال حسين أسد : " إسناده صحيح على شرط مسلم " ([297])

الحديث الثالث

قال الإمام مسلم في صحيحه : و حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح ([298]) و حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ ([299]) .

وقال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ . فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا " ([300]) ([301]) .

غريب الحديث

- مِرْطٌ : هو كساء من صوف وربما كان من شعر أو خَز ([302])

- مُرَحَّلٌ : أي موشًّى ، وقال ابن الأثير : الذي قد نقش فيه تصاوير الرِّحال ([303])

رجال السند

أولاً : رجال الطريق الأولى: (سأذكر من لم يتقدم ذكره في الإسناد السابق)

1- سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن إبراهيم البغدادي : ثقة . تقدمت ترجمته في ص6 من هذا البحث .

2- أحمد بن حنبل : ثقة ([304])
3- صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ : ابن عثمان العبدري : مختلف في صحبتها حيث ذكر أنها تابعية كل من العجلي ،والدارقطني ،والذهبي ([305]) ، وذكرها ابن حبان مرة في التابعين ([306]) ، ومرة في الصحابيات ([307])، وذكرها في الصحابة كل من ابن عبد البر وابن حجر ([308]) ، وذكر المزي أنها روت عن النبي ﷺ ([309]) . قلت : الراجح أنها صحابية حيث روى البخاري في صحيحه حديثاً معلقاً فيه التصريح بسماعها من النبي ﷺ ([310])

ثانياً : رجال السند الثاني الذين لم يترجم لهم

1- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في ص14 من هذا البحث .
2- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ : الهَمْدَاني : ثقة ([311])
3- مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ: العبدي : ثقة ([312]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريجه من الطريق الأولى

أ – تابع مسلماً في الرواية عن أحمد بن حنبل – وحده – راو واحد هو :
– يحيى بن محمد بن يحيى : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما يصلى عليه وفيه من صوف أو شعر . من طريقه به بمثله ([313]) .
ب- تابع سُرَيْج بن يونس وأحمد بن حنبل وإبراهيم بن موسى في الرواية عن يحيى بن زكريا خمسة رواة هم :
1- أحمد بن منيع : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الثوب الأسود . عنه به بمثله ([314]) .
2- حسين بن علي ويزيد بن خالد بن يزيد – معاً – : أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس باب في لبس الصوف والشعر . عنهما به بنحوه ([315]) .
3- مُسَدَّد بنُ مُسَرْهَد : أخرجه الحاكم في المستدرك . من طريقه به بنحوه ([316]) .
4- مُعَلَّى بن منصور : أخرجه أبو عوانة في مسنده . من طريقه به بنحوه ([317]) .
5- يحيى بن آدم: أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده.عنه به بمثل حديث محمد بن بشر ([318]).

ثانياً : تخريج الحديث من الطريق الثاني

– تابع أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير في الرواية عن محمد بن بشر ثلاثة رواة هم :

1–عبدة بن عبد الله : أخرجه ابن قتيبة الدينوري في تأويل مختلف الحديث . عنه به بمثل رواية يحيى بن زكريا ([319]) .

2– عثمان بن أبي شيبة : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب بيان أهـل بيتـه الذين هم آله . من طريقه به بمثله ([320]) .

3– ابن وكيع : أخرجه الطبري في تفسيره . عنه به بمثله ([321]) .

ثالثاً : تخريج الحديث من كلا الطريقين

– تابع يحيى بن زكريا ومحمد بن بشر في الرواية عن زكريا بن أبي زائدة راو واحد هو :

– عبيد الله بن موسى : أخرجه الحاكم في المستدرك . من طريقه به بمثل حـديث محمـد بـن بشر([322]) .

درجة الحديث

إسناده صحيح ، وقد صححه الترمذي حيث قال : " هذا حديث حسن غريب صحيح ([323]) وقـال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعلق الذهبي بقوله: صحيح ([324]) . **قلـت** : في قول الحاكم : لم يخرجاه نظر ،لأن مسلماً قد خرجه وهو الحديث الذي نحن بصدد دراسته .

الراوي الخامس / الوليد بن أبي الوليد:عثمان،وقيل: ابن الوليد ، مولى عثمان، أو ابن عمر، المدني،أبو عثمان، لَيِّن الحديث، من الرابعة. بخ م 4 ([325]) .

شيوخه : أنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعروة بن الزبير رضي الله عنهم وغيرهم.

تلاميذه : حَيَوَة بن شُرَيْح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وغيرهم .

وضعه الذهبي فيمن مات بين سنة إحدى وعشرين ومائة وسنة ثلاثين ومائة ([326]) .

فرق البخاري بين الوليد بن أبي الوليد مولى عثمان ، والوليد بن أبي الوليد مولى ابن عمر فجعل لكل منهما ترجمة مستقلة ([327]) .وجعلهما واحداً كل من أبي حـاتم الـرازي ، والمـزي وابـن حجر([328]) ، وهو الراجح .

أقوال العلماء فيه

قال علي بن المديني : " كان صالحاً وسطاً ولم يحدث عنه إلا المصريون " ([329]) ، وقال أبو زرعة الرازي : " ثقة " ([330]) ،وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال فيه خيراً ([331])، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ([332]) ، وقال البسوي: " مصري ثقة " ([333])،وحكم الترمذي على حديثه بقوله: " إسناده صحيح " ([334])، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " ربما خالف على قلة روايته " ([335]) ،ووثقه الحاكم أبو عبد الله ([336]) ،وحكم على إسناد حديثه بالصحة([337]) ، وقال الذهبي : " ثقة " ([338]) ، وصحح إسناد حديثه شعيب الأرنؤوط ([339]) ،

وعلق محمد عوامة على قول ابن حجر فيه (لين الحديث) بقوله:"جعل المصنف هذه الترجمة واحدة تبعاً لأبي حاتم ، فينبغي أن يأخذ بتوثيق أبي زرعة للرجل"([340])، وعلق د. بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط على قول ابن حجر في التقريب (لين الحديث) بقولهما : " بل ثقة ، فقد وثقه أبو زرعة وابن معين ويعقوب بن سفيان ... وهو حكم تفرد به لا يثبت أمام توثيق الجهابذة"([341]) . ([342]) .

قلت : وبناء على ما تقدم من أقوال فالراجح أنه ثقة ، حيث انفرد ابن حجر بتضعيفه ، ووثقه جمهور العلماء .

الرواية التي رواها(وهي أصل عند مسلم صدر بها باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ...)

قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ،وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ ،وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ . فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ ! إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ " ([343]) .

غريب الحديث

- وُدّ لعمر بن الخطاب :قال ابن فارس: " الواو والدال : كلمة تدل على مَحبَّة، وَدِدْتُه : أحببته"([344]) ، وقال ابن الأثير : أي صديقاً " ([345]) .

رجال السند

1- أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ : المصري : ثقة ([346]) .

2- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ : ثقة . تقدمت ترجمته في ص 15 من هذا البحث .

3- سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوب: هو أبو يحيى المصري : قال أبو حاتم الرازي: " لا بأس به "([347]) ،

وقال الساجي : " صدوق " ([348])، ووثقه ابن سعد، وابن معين ، والنسائي ، ويحيى بن بكير، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ([349]) . **قلت** : الراجح أنه ثقة .

4- الْوَلِيد بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ : ثقة . تقدمت ترجمته في ص25 من هذا البحث

5- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ : هو أبو عبد الرحمن العدوي مولاهم ، المدني : ثقة ([350]) .

6- عَبْدُ اللَّهِ بْن عُمَرَ : صحابي جليل .

تخريج الحديث

أ – تابع مسلماً في الرواية عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح راو واحد هو :

– محمد بن إسماعيل : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه . من طريقه به بنحوه ([351]) .

ب- تابع أبا الطاهر في الرواية عن عبد الله بن وهب راويان هما :

1- أحمد بن سعيد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بنحوه ([352]) .

2- يونس بن عبد الأعلى : أخرجه الروياني في مسنده . عنه به بنحوه ([353]) .

ج- تابع سعيد بن أيوب في الرواية عن الوليد بن أبي الوليد راويان هما :

1- حَيَوة بن شُرَيْح : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب بر من كان يصله أبوه ، و الترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب في إكرام صديق الوالد ، وأحمد في مسنده، وعبد ابن حميد في منتخبه،وابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان باب ذكر الاستحباب للمرء أن يصل إخوانَ أبيه بعده ...، والقضاعي في مسنده. جميعهم من طريقه به مختصراً ([354]) .

2- يحيى بن أيوب : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق في باب ذكر الوليد بن أبي الوليد . من طريقه به بنحوه ([355]) .

د- تابع الوليد بن أبي الوليد في الرواية عن عبد الله بن دينار راو واحد هو :

– يزيد بن عبد الله بن الهاد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما، و أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في بر الوالدين ، وابن حبان في صحيحه الكتاب السابق باب ذكر الخبر المُدْحِض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به الوليد بن أبي الوليد ، والقضاعي في مسنده، والبغوي في شرح السنة كتاب الاستئذان باب أم الرضاع . جميعهم من طريقه به مختصراً وإحدى روايَتَيّ مسلم بنحوه ([356]) .

هـ –تابع عبد الله بن دينار في الرواية عن عبد الله بن عمر راويان هما :

1- نافع مولى ابن عمر : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء . كلاهما من طريقه به بمعناه ([357]) .

2- أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري : أخرجه ابن حبان في صحيحه الكتاب السابق باب ذكر البيان بأنَّ برَّ المرء بإخوانِ أبيه ... من طريقه به بمعناه ([358]) .

درجة الحديث

إسناده صحيح ، وهو حديث أصل عند مسلم ، احتج به وصدر به باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم، وصحح إسناده الترمذي ([359]) ، وقال البغوي : " هذا حديث صحيح " ([360]) وصحح إسناده من المُحْدَثِين أحمد شاكر ،والألباني ، والأرنؤوط ([361]) .

الخاتمة

الحمد لله الذي به تتم الصالحات ، أحمد الله عزوجل وأشكر فضله بما يوافي نعمه ويكافئ مزيده على إعانتي بإتمام هذا البحث وبعد ...

ففي هذه الخاتمة أضع أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث :

1- شملت هذه الدراسة خمسة رواة أخرج لهم مسلم في صحيحه ، قال ابن حجر عن ثلاثة منهم : لين الحديث وهم عبد الله بن أبي صالح السَّمَّان ومصعب بن شيبة ، والوليد بن أبي الوليد المدني وقد أثبتت الدراسة أنهم ثقات ، وقال عن اثنين منهم : فيه لين وهما : أيوب بن خالد بن صفوان وعياض بن عبد الله الفهري ، وقد وافقت الدراسة ابنَ حجر في عياض بن عبد الله الفهري بأنه فيه لين وقد أخرج له مسلم متابعة ، بينما أثبتت الدارسة توثيق أيوب بن خالد بن صفوان .

2- بينت الدراسة أن اثنين من هؤلاء الخمسة قد توبعوا في مروياتهم متابعة تامة وهما : عياض بن عبد الله الفهري والوليد بن أبي الوليد ، وأن الثلاثة الآخرين توبعوا متابعة قاصرة إما لشيوخهم ومن فوقهم كحال مصعب بن شيبة وأيوب بن خالد أو لتلاميذهم ومن دونهم كما هو حال عبد الله بن أبي صالح .

3- وافقت الدراسة ما ذهب إليه ابن حجر من كون هؤلاء الرواة ليس لهم من الحديث إلا القليل حيث إن جميع هؤلاء الرواة لم يكن لهم سوى حديث واحد فقط باستثناء مصعب بن شيبة الذي روى ثلاثة أحاديث .

4- اشتملت هذه الدراسة على ثمانية أحاديث لهؤلاء الرواة ، وتبين من خلال الدراسة أن سبعة

منها صحيحة ، وأن الثامن وهو حديث عياض بن عبد الله الفهري ضعيف، وقد أخــرج لــه مسلم في المتابعات،وقد توبع مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

5- أكدت الدراسة أن مسلماً قد يخرج عمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده كما هو حال أيوب بن خالد ومصعب بن شيبة .

توصية

يوصي الباحث بدراسة جميع الرواة الذين قال فيهم ابن حجر لين الحديث أو فيه لين فـي كتابـه تقريب التهذيب وذلك من خلال الترجمة المستفيضة لكل منهم وبالدراسـة التطبيقيـة لمرويـاتهم حتى نخرج بحكم فصل في هذه المرتبة .

هوامش البحث

(1) معجم مقاييس اللغة تأليف أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت 395هـ تحقيق عبد السـلام هـارون . دار الجيل – بيروت . الطبعة الأولى 1411هـ/1991م (225/5) ، ومجمل اللغة تأليف أحمد بن فـارس بـن زكريا اللغوي (ت 395هـ) تحقيق زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانيـة 1406هـ/1986م (799/3)، وانظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تأليف إسماعيل بن حمَّاد الجوهري (ت 393هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار. دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة الثانية 1399هـ/1979م (2198/6)، و لسان العرب تأليف محمد بن مكرم بـن منظـور (ت 711هـ) دار صـادر – بيـروت (394/13) ، وتاج العروس من جواهر القاموس تأليف محمد مرتضي الزَّبِيْدي (ت 1205هـ) المطبعـة الخيرية المنشأة بجمالية مصر سنة 1306هـ . نشر دار مكتبة الحياة – بيروت (338/9) .

(2) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ . تأليف أبي الحسن علي بن عمر الـدارقطني (ت 385هـ) . تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر . مكتبة المعـارف – الريـاض . الطبعـة الأولـى 1404هـ /1984م (ص 72) .

(3) الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل تأليف يوسف محمد صدّيق مكتبة ابن تيمية – الكويت . الطبعة الأولى 1410هـ/1990م ص 118.

(4) تقريب التهذيب . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق محمد عوامة . دار ابن حزم – بيروت – لبنان الطبعة الأولى 1420هـ/ 1999م (ص 96).

(5) المقبول : هو المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر ، وقد عرفه بقوله : " هو من لـيس لـه مـن الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث " تقريب التهذيب ص 96.

(6) منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها تأليف الدكتور وليد حسن العاني تقديم د. عمر الأشقر ود. عبد الناصر أبـو البصل . دار النفائس –عمان الطبعة الأولى 1418هـ/1997م (ص 80) .

(7) انظر الجرح والتعديل تأليف الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت 327هـ) دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند (37/2).

(8) انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث تأليف عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف" بابن الصلاح "(ت 642هـ) مكتبة المتنبي – القاهرة (ص 58) ، وإرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للإمام يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) تحقيق د. نور الدين عتر دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة الثانية 1411هـ/ 1991م (ص 119) .

(9) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف الحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ) تحقيق علي محمد البجاوي دار الفكر – بيروت (4/1) .

(10) انظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث تأليف الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت 806هـ) تحقيق محمود ربيع.عالم الكتب– بيروت. الطبعة الثانية 1408هـ/ 1988م (ص177).

(11) انظر فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي تأليف الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902هـ) تحقيق علي حسين علي . مكتبة السنة – القاهرة . الطبعة الأولى 1415هـ/1995م (124/2).

(12) انظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي تأليف الإمام عبد الرحمن السيوطي (ت 911هـ) تحقيق عرفات العشّا حسونة . دار الفكر – بيروت الطبعة 1414هـ/1993م (ص229).

(13) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل تأليف الإمام محمد عبد الحي اللكنوي (ت 1304هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة . دار الأقصى – الدارسة . الطبعة الثالثة . (ص 182) .

(14) قواعد في علوم الحديث تأليف ظَفَر أحمد العثماني التَّهانوي (ت 1394هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية – بيروت . الطبعة الخامسة 1404هـ / 1993م (ص 251).

(15) منهج النقد في علوم الحديث تاليف الدكتور نور الدين عتر . دار الفكر المعاصر – بيروت . ودار الفكر – دمشق . الطبعة الثالثة 1412هـ/1992م (ص 111) .

(16) الجرح والتعديل 37/2.

(17) انظر مقدمة علوم الحديث ص 59، وإرشاد طلاب الحقائق ص 119.

(18) انظر الكفاية في علم الرواية تأليف الحافظ أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت 463هـ) دار الكتب العلمية – بيروت 1409 هـ/ 1993م (ص 23) .

(19) فتح المغيث ص177.

(20) فتح المغيث للسخاوي 125/2.

(21) تدريب الراوي ص 229.

(22) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار . تأليف محمد بن إسماعيل بن صلاح المعروف بالأمير الصنعاني (ت 1182هـ) تعليق صلاح بن محمد بن عويضة .دار الكتب العلمية – بيروت لبنان. الطبعة الأولى 1417هـ/1997م (168/2) .

(23) توضيح الأفكار 170.0/2

(24) قواعد في علوم الحديث ص 251.

(25) انظر الرفع والتكميل للكنوي تحقيق أبو غدة في الحاشية ص 183. قال أبو غدة : " والاعتبار: هو تتبع طرق الحديث الواحد في كتب السنة ، وهي الجوامع والسنن والمستخرجات والموطّآت والمصنفات والمسانيد والمعاجم والمشيخات والفوائد والأجزاء وسواها ، ليعلم هل لهذا الحديث (متابعٌ) تابع رواية على روايته بلفظه أو بمعناه ، في طبقة من الطبقات من طريق ذلك الصحابي راوي الحديث أو شاهد جاء من طريق صحابي آخـــر يشـــهد لمضمون ذلك الحديث ومعناه ؟ أم هو حديث فرد .

(26) الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ص 118 .

(27) انظر منهج النقد في علوم الحديث ص112.

(28) منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ص 84 .

(29) تقريب التهذيب ص 147 .

(30) انظر الجرح والتعديل 245/2.

(31) تهذيب الكمال في أسماء الرجال تصنيف الحافظ يوسف المزي (ت 742هـ) تحقيق أحمد عبيد وحسن أغا . دار الفكر – بيروت . 1413هـ/1992م (411/2) .

(32) انظر الثقات . تصنيف الحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت354 هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية . الطبعة الأولى 1403هـ /1983م . (25/4) و (54/6) .

(33) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) . دار الكتاب العربي – بيروت (332/1) .

(34) انظر تهذيب التهذيب. تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـــ) ضـــبطه وراجعـــه صدقي جميل العطار. دار الفكر – بيروت. الطبعة الأولى1415هـ/1995م.(418/1) .

(35) انظر لسان الميزان تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) دار الفكر – بيـــروت. الطبعة الأولى 1408هـ/1988م. (411/1) .

(36) انظر الثقات 25/4، و54/6.

(37) خلاصـــة تذهيـــب تهذيب الكمـــال تأليـــف الشيخ أحمد بن عبد الله الخـــزرجي الأنصـــــاري (ت 923هـ). مطبعة الفجالة الجديدة . 1392هـ /1972م . (111/1) .

(38) رجال تفسير الطبري جرحاً وتعديلاً مع تحقيق جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأحمد شاكر ومحمود شاكر. جمـــع وتـــرتيـــب محمـــد صبحي حلاق . دار ابن حزم – بيروت لبنان الطبعة الأولـــى 1420هــــ/1999م (ص 61) .

(39) انظـــر مســـند أحمد تحقيق أحمد شاكر . دار الحديث – القـــاهرة . الطبعـــة الأولـــى 1416هــــ/ 1995م (282/8) .

(40) انظر الإحســـان بتـــرتيب صحيـــح ابن حبان تـــصنيف الإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت354هـ) . ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت 739هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانية 1414هـ /1993م (30/14) في الحاشية .

(41) انظر مشكاة المصابيح تأليف محمد بن عبد الله التبريزي .تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت دمشق الطبعة الثالثة 1405هـ/1985م . (1598/3) في الحاشية .

(42) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الرابعة 1405هـ/1985م (450/4) .

(43) انظر تدريب الراوي ص56.

(44) ميزان الاعتدال 5/1.

(45) تهذيب التهذيب 67/1.

(46) هدي الساري مقدمة فتح الباري . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) . تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز .دار الفكر – بيروت . 1414هـ/1993م. (ص551).

(47) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير للبخاري تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) مؤسسة الكتب الثقافية . (412/1) ، والكنى والأسماء تأليف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت 261هـ) قدَّم له مطاع الطرابيشي . دار الفكر – بيروت . الطبعة الأولى 1404هـ/1984م(ص65) ، ورجال صحيح مسلم تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن مَنْجُوية الأصبهاني (ت 428هـ). تحقيق عبد الله الليثي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى 1407هـ /1987م (64/1) ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم. تأليف الحافظ أبي عبد الله الحاكم (ت 405هـ). تحقيق كمال يوسف الحوت . مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان – بيروت . الطبعة الأولى 1407هـ/1987م . (ص 71) ، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال. تأليف الإمام أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت 765هـ) تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . سلسلة منشورات جامعة الدراسات الأسلامية – كراتشي باكستان . الطبعة الأولى 1409هـ/1989م (ص40) ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي (ت 748هـ) ضبط لجنة من العلماء . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1403هـ /1983م (93/1) .

(48) صحيح مسلم . تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْري النيسابوري (ت261هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية – القاهرة . كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام (2149/4–2150 رقم 2789) .

(49) النهاية في غريب الحديث والأثر . تأليف الإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف " بابن الأثير " (ت 606هـ) . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي . المكتبة الإسلامية . (169/4).

(50) صحيح مسلم بشرح النووي تأليف الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ). دار الثقافة العربية – بيروت . الطبعة الأولى 1347هـ /1929م . (133/17) .

(51) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 59/7، وتهذيب التهذيب 269/3، وتقريب التهذيب ص 274.

(52) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 198/19، وتهذيب التهذيب 9/9، وتقريب التهذيب ص 661.

(53)المصِّيْصِي :بكسر الميم والصاد المهملة مع تشديدها وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وكسر الصاد الثانية . نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل الشام يقال لها : المَصِّيصَة – بفتح الميم وكسر وتشديد الصاد المهلمة وفتح الصاد الثانية مع تخفيفها – وهي تقع بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التي يرابط بها المسلمون قديماً وهي الآن بيد ابن ليون وولده بعده منذ أعوام كثيرة . انظر الأنساب تصنيف الإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت 562هـ) . تعليق عبد الله عمر البارودي . دار الفكر ودار الجنان – بيروت الطبعة الأولى 1408هـ/1988م. (315/5) ، ومعجم البلدان . تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . دار إحياء التراث العربي – بيروت 1399هـ/1979م .(144/5) ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع . تأليف عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت 739هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي . دار الجيل – بيروت . الطبعة الأولى 1412هـ/1992م . (1280/3) .

(54) الطبقات الكبرى . تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن سعد البصري (ت 230هـ) دار صادر – بيروت (333/7) .

(55) انظر تاريخ بغداد . تصنيف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . (238/8) ، وتهذيب الكمال 165/4 .

(56)العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت 241هـ) **رواية ابنه عبد الله** . تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس. الدار السلفية بومباي الهند .الطبعة الأولى 1408هـ/1988م (317/2).

(57) انظر المختلطين . تأليف الإمام أبي سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي العلائي (ت 761هـ). تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب . مكتبة الخانجي بالقاهرة .الطبعة الأولى 1996م (ص19)، ونهاية الاغتباط بمن رُمِي من الرواة بالاختلاط . تأليف علاء الدين علي رضا . دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى 1408هـ /1988م (ص83) .

(58) تهذيب التهذيب 183/2.

(59) سير أعلام النبلاء . تصنيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة السابعة 1410هـ/1990م (449/9) .

(60) المختلطين ص19.

(61) المصدر السابق ص 2.

(62) انظر ترجمته في غير ما تقدم في بحر الدم فيمن تَكَلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم . تأليف الشيخ يوسف بن حسن بن عبد الهادي . تحقيق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي . دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى 1413هـ / 1992م (ص 107) ، والتاريخ الكبير 380/2، والتاريخ الصغير. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى 1406هـ/1986م. (308/2) ، والجرح والتعديل 166/3، وتاريخ الثقات . تأليف الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت 261هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1405هـ /1984م (ص 108) ، والثقات لابن حبان 201/8، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم. تصنيف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن

أحمد الدارقطني (ت385هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت وبُوران الضـنَّاوي.مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.الطبعة الأولى 1406هـ /1985م (115/1، و54/2)، ورجال صحيح مسلم 154/1، ومشتبه أسامي المحدثين لعبيد الله بن عبد الله الهروي ص98، وميزان الاعتدال 464/1،) و تذكرة الحفاظ . تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) . دار الفكر العربي (345/1) ، والمقتنى في سرد الكنى . تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطابع الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة . 1408هـ (52/2)، ولسان الميزان 193/7، وتقريب التهذيب ص 187، وطبقات الحفاظ . تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت 911هـ) ضبط لجنة من العلماء . دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الثانية 1414هـ/1994م (ص151) .

(63) انظر ترجمته في المراسيل . تأليف الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت 327هـ) اعتنى به شكر الله بن نعمة الله قوجاني . مؤسسة الرسالة – بيروت (ص133)، وتهذيب الكمال 55/12، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل . تأليف الحافظ أبي سعيد بن خليل العلائي (ت 761هـ) . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . عالم الكتب – بيروت . ومكتبة النهضة العربية . الطبعة الثانية 1407هـ /1986م (ص 229–230) ، وتهذيب التهذيب 303/5، وتقريب التهذيب ص 426.

(64) انظر طبقات المدلسين . تأليف الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) . تحقيق الدكتور محمد زينهم زعرب. دار الصحوة–القاهرة. الطبعة الأولى 1407هـ /1986م(ص65) .

(65) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 142/2، وتهذيب التهذيب 297/1، وتقريب التهذيب ص134 .

(66) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 123/10،وتهذيب التهذيب 290/4، وتقريب التهذيب ص358.

(67) انظر ترجمته في الاستيعاب في معرفة الأصحاب تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت463هـ) تحقيق علي محمد البجاوي .دار نهضة مصر –الفجالة – القاهرة (1768/4)، وتقريب التهذيب (ص785) .

(68) مسند أبي يعلى الموصلي تأليف الإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت 307هـ). تحقيق حسين سليم أسد . دار المأمون للتراث . دمشق – بيروت. الطبعة الثانية 1410هـ/1990م (513/10 رقم 6132) ، وانظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 30/14 رقم 6161، والعظمة. تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت 369هـ) . تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري . دار العاصمة – الرياض . الطبعة الأولى 1408هـ . (1358/4 رقم 8751) .

(69) سورة البقرة الآية 164 .

(70) السنن الكبرى للنسائي. تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ). تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري وسيد كسروى حسن . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1411هـ/1991م (293/6 رقم 11010) .

(71) مسند أحمد بن حنبل . تصنيف الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 241هـ) . دار الفكر – بيروت .327/.2

(72) تاريخ بغداد 5/ 188 –189 .

(73) صحيح ابن خزيمة تصنيف الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت 311هـ) . تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . شركة الطباعة العربية السعودية – الرياض . الطبعة الثانية 1401هـ /1981م (117/3 رقم 1731) .

(74) تفسير الطبرى 3/12 و95/24.

(75) تفسير الطبري تأليف الإمام أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت 310هـ) . دار الفكر – بيروت . سنة النشر 1405هـ (94/24)، وتاريخ الطبري تأليف الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ) دار المعارف (46/1،45،35،23) .

(76) الأسماء والصفات ص383.

(77) الأسماء والصفات ص25-26، وتهذيب الكمال 412/2.

(78) السنن الكبرى للبيهقي تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت 458هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1414هـ /1994م (5/9 رقم 17705) .

(79) السنن الكبرى للنسائي 293/6 رقم 11010.

(80) المعجم الأوسط تأليف الحافظ أبي القاسم سُليمان بن أحمد الطبراني (ت 360هـ) تحقيق أيمن صالح شعبان وسيِّد أحمد إسماعيل . دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى 1417هـ/1996م .436/3 رقم 3244، والعظمة 1361/4 رقم 8762.

(81) التاريخ رواية الدوري . تأليف الإمام يحيى بن معين (ت 233هـ) . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة . الطبعة الأولى 1399هـ/1979م (52/3) .

(82) معرفة علوم الحديث تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405هـ) . مكتبة المتنبي – القاهرة .(ص 33-34) .

(83) التاريخ الكبير 413/1.

(84) السنن الكبرى 427/6 رقم 11392 . قلت : إسناده صحيح ، وقد صحح إسناده الألباني انظر مختصر العلو للذهبي تحقيق الألباني ص 112.

(85) التاريخ الكبير 413/1.

(86) انظر الجامع لأحكام القرآن. تأليف أبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي(ت668هـ). دار الكاتب العربي 1387هـ/1967م (385/6) .

(87) سورة ق الآية 38 .

(88) انظر تفسير القرآن العظيم . تأليف الإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774هـ). دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى 1408هـ /1988م (220/2 ، 345/15) .

(89) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 726/9.

(90) روح المعاني 106/24 .

(91)سلسلة الأحاديث الصحيحة . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت –دمشق . الطبعة الرابعة 1405هـ/1985م . (449/4).

(92) مرقاة المشكاة 726/9.

(93) انظر مشكاة المصابيح تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت . الطبعة الثالثة 1405هـ/ 1985م (598/3) ، وهداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة تصنيف الحافظ ابن حجر . تخريج العلامة محمد ناصر الدين الألباني تحقيق علي بن حسن الحلبي دار ابن القيم ودار ابن عفان – القاهرة مصر الطبعة الأولى 1422هـ/2001م (252/5) ، ومختصر العلو للعلي الغفار تأليف الحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى 1401هـ/1981م (ص 112) .

(94) انظر زاد المسير 343/7، وفتح القدير الجامع بين فَنيٍّ الرواية والدراية من علم التفسير. تاليف العلامة محمد ابن علي بن محمد الشوكاني (ت 1250هـ). راجعه وعلق عليه الشيخان هشام البخاري وخضر عكاري. المكتبة العصرية– بيروت. الطبعة الأولى 1418هـ ت/1997م(80/1) .

(95) انظر مشكاة المصابيح تحقيق الألباني 1598/3 في الحاشية .

(96) انظر مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر .دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى 1416هـ/1995م (282/8)

(97) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 30/14 .

(98) تقريب التهذيب ص 365.

(99) تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ تأليف الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت 234هـ) . تحقيق الدكتور علي محمد جماز . دار القلم – الكويت . الطبعة الأولى 1402هـ /1982م(ص112) .

(100) موضح أوهام الجمع والتفريق تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت463هـ) تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى 1407هـ/1987م (136/1،135) .

(101) تدريب الراوي ص431.

(102) لسان الميزان 256/7.

(103) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تصنيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تَدْمُرِي . دار الكتاب العربي – بيروت . الطبعة الثانية 1410هـ /1990م (287/8) .

(104) الكاشف 87/2.

(105) الطبقات الكبرى 426/5.

(106) انظر التاريخ الكبير 38/6، والضعفاء الكبير. تصنيف الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي (ت 322هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1404هـ /1984م (133/3) ،والكامل في ضعفاء الرجال . تأليف الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) . تحقيق يحيى مختار غزاوي . دار الفكر – بيروت . الطبعة الثالثة 1409هـ/1988م (344/4) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي الضعفاء والمتروكون . تأليف الإمام أبي

الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت 597هـ) تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1406هـ /1986م 74/2.

(107) انظر ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق . تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) . تحقيق محمد شكور المياديني . مكتبة المنار – الزرقاء . الطبعة الأولى 1406هـ /1986م .(ص105)

(108) تهذيب التهذيب 344/4، وبحثت عنه في التاريخ الصغير والكبير والضعفاء الصغير للبخاري فلم أجد قوله .

(109) المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين . تصنيف الإمام محمد بن حبان ابن أحمد البُسْتي (ت 354هـ) . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي –حلب . الطبعة الثانية 1402هـ (164/2) .

(110) تحرير تقريب التهذيب تأليف الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى 1417هـ/1997م (222/2) .

(111) انظر موضح أوهام الجمع 258/1، وتهذيب الكمال 229/10.

(112) معرفة الثقات تأليف الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (261هـ) . تحقيق عبد العليم البَسْتَوي . مكتبة الدار – المدينة المنورة . الطبعة الأولى 1405هـ/1985م . 38/2، وتاريخ الثقات ص246.

(113) انظر تهذيب التهذيب 344/4.

(114) المغني في الضعفاء 514/1.

(115) ذكرمن تكلم فيه وهو موثق ص105.

(116) ميزان الاعتدال 366/2.

(117) الكاشف 87/2.

(118) انظر مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر 524/6.

(119) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات تصنيف المحدث أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت 240هـ) . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . دار طيبة – الرياض . الطبعة الثانية 1402هـ/1982م (ص266) ، و ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 131/2، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص191، وتالي تلخيص المتشابه 221/1، وكشف النقاب عن الأسماء والألقاب تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي المعروف بابن الجوزي (ت 597هـ) . تحقيق محمد المالح . مؤسسة علوم القرآن – عجمان ، ودار ابن كثير – دمشق . الطبعة الأولى 1414هـ/1993م. ص122، وتاريخ الإسلام للذهبي 150/8، ونزهة الألباب في الألقاب تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) . تحقيق عبد العزيز بن محمد السّدَيْدي. مكتبة الرشد– الرياض. الطبعة الأولى 1409هـ/1989م (328/1، و10/2)، وخلاصة تذهيب التهذيب 67/2، ورجال تفسير الطبري جرحاً وتعديلاً ص297.

(120) صحيح مسلم كتاب الأيمان باب يمين الحالف على نية المستحلِف 1274/3 رقم 1653.

(121) انظر تحفة الأحوذي**بشرح جامع الترمذي**.تأليف الإمام أبي العُلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت 1353هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1410هـ / 1990م . 489/4.

(122) صحيح مسلم بشرح النووي 117/11.

(123) انظـــر تـــرجمته في تهذيب الكمال 253/20، وتهذيب التهذيب 312/9، وتقريب التهذيب ص693.

(124) انظـــر ترجمتـــه في تهذيب الكمال 324/14، وتهذيب التهذيب 205/6، وتقريب التهذيب ص 496.

(125) انظر طبقات المدلسين ص 73.

(126) انظر ترجمته فـــي تهـــذيب الكمـــال 287/19، وتهذيب التهذيب 66/9، وتقريب التهذيب ص 666.

(127) الزَّيَّات : بفتح الزاي وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . نسبة إلى بيع الزيت وهو نوع منم الأدهان بكون أكثرها بالشام ، وكذلك نسبة إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلـــد ، والمشهور بالنسبة إلى جلبه ونقله أبو صالح ذكوان الزيات . انظر الأنساب 183/3.

(128) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 82/6، وتهذيب التهذيب 42/3، وتقريب التهذيب ص 243.

(129) السنن الكبرى 110/10 رقم 20034.

(130) مسند أحمد 228/2، وسنن الدارقطني تصنيف الإمام عليى بن عمر الدارقطني (ت285هــ). دار الفكـــر – بيروت . 1414هــ /1994م (76/4 رقم 4270) ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء . تصنيف الحافظ أبـــي نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت430هــ) . المكتبة السَّلَفِيَّة (225/9)، وموضح أوهام الجمـــع 257/1، وتهذيب الكمال 230/10-231.

(131) موضح أوهام 257/1.

(132) سنن الترمذي تصنيف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت 279هــ) . تحقيق أحمـــد محمد شاكر . دار الحديث – القاهرة 636/3 رقم 1354.

(133) تالي تلخيص المتشابه 221/1.

(134) تالي تلخيص المتشابه 221/1.

(135) سنن الدارقطني 76/4 رقم 4272.

(136) سنن الدارقطني 76/4 رقم 4271.

(137) حلية الأولياء 127/10.

(138) سنن الدارقطني 75/4 -76رقم 4269.

(139) مسند أبي عوانة تصنيف الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت 316هــ) . تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى 1998م 48/4 رقم5984.

(140) سنن الدارمي تصنيف الإمام أبي محمد عبد الله بـــن عبـــد الرحمن بن الفضـــل الدارمـــي (ت255هــ) . دار الفكر – بيروت . 1414هــ /1994م (130/2 رقم 2346) .

(141) سنـــن ابـــن ماجـــه تصنيف الإمـــام أبـــي عبد الله بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه (ت 275هــ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . المكتبة العلمية – بيروت (686/1 رقم 2121) .

(142) سنن أبي داود. تصنيف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت 275هــ) . ضبط محمد محيى الدين عبد الحميد . دار الكتب العلمية – بيروت (224/3 رقم 3255) ، ومسند أبي عوانة 48/4 رقم 5985، وموضح أوهام الجمع 256/1.

(143) موضح أوهام الجمع 257/1.

(144) سنن أبي داود 224/3 رقم 3255، وموضح أوهام 257/1، والسنن الكبرى 110/10-111 رقم 20034.
(145) صحيح مسلم 1274/3 تابع لرقم 1653، وسنن ابن ماجه 685/1 رقم 2120، ومسند الشهاب تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القُضَاعي (ت 454هـ) . تحقيق حمدي السّلفي . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانية 1407هـ/1986م (178/1 رقم 259)، وموضح أوهام 255/1، والسنن الكبرى 111/10 رقم 20035.
(146) مسند أبي عوانة 48/4رقم 5983.
(147) انظر مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر 524/6 .
(148) صحيح مسلم كتاب الأيمان باب يمين الحالف على نية المستحلِف 1274/3 تابع لرقم 1653.
(149) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 483/10، وتهذيب التهذيب 464/4، وتقريب التهذيب ص 379.
(150) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 387/20، وتهذيب التهذيب 381/9، وتقريب التهذيب ص 702 .
(151) تقريب التهذيب ص 508.
(152) تاريخ الإسلام 556/9.
(153) خلاصة تذهيب التهذيب
(154) انظر تهذيب التهذيب 319/6.
(155)انظر تهذيب التهذيب 319/6.
(156) الجرح والتعديل 409/6.
(157)انظر تهذيب التهذيب 319/6.
(158) الضعفاء الكبير 350/3.
(159) تاريخ أسماء الثقات . تصنيف الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت 385هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي .دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى 1406هـ/1986م . (ص 258) .
(160) انظر تهذيب التهذيب 319/6.
(161) انظر الثقات 524/8.
(162) الكاشف 313/2، والمغني في الضعفاء 163/2.
(163) ميزان الاعتدال 307/3.
(164) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير 22/7، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص204، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 237/2، وتهذيب الكمال 522/14، ولسان الميزان 330/7.
(165) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين 272/1 رقم 350.
(166) النهاية في غريب الحديث 174/4.
(167) الخزّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي الأولى نسبة إلى من يصنع أو يبيع الخز : وهو الثياب المنسوجة من صوف وإبريسم، واشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراق من أئمة الدين وعلماء المسلمين منهم أبو حنيفة وغيره . انظر الأنساب 356/2.

(168) انظــر ترجمتــه في تهــذيب الكمال 203/19، وتهذيب التهذيب 13/9، وتقريب التهذيب ص 661.

(169)الْأَيْلِيُّ : بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام . وهي بلدة على ساحل بحــر القلزم مما يلي ديار مصر . انظر الأنساب 237/1.

(170) الجرح والتعديل 91/9.

(171) انظر تهذيب الكمال 195/19، والكاشف 189/3، وتهذيب التهذيب 8/9، وتقريب التهذيب ص 660.

(172) انظــر ترجمتــه في تهذيب الكمال 619/10، وتهذيب التهذيب 530/4، وتقريب التهذيب ص388.

(173) انظر الجرح والتعديل 75/8، وتهذيب الكمال 213/17.

(174) الضعفاء والمتروكون 100/3.

(175) انظر تهذيب الكمال 214/17.

(176) الثقات لابن حبان 352/5.

(177) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى 30/6، والتاريخ لابن معين 538/2، وتاريخ الثقات ص 413، ومعرفة الثقات 253/2، وميزان الاعتدال 37/4، والكاشف 84/3، وإسعاف المبطــأ برجال الموطــأ. تــأليف الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ) . المكتبة الثقافيــة – بيــروت 1984م (ص37) ، وخلاصة تذهيب التهذيب 456/2.

(178) الكامل في الضعفاء 126/6.

(179) تقريب التهذيب ص 590.

(180) انظر كتاب المُدلسين . تأليف الإمام أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي (ت 826هـ) . تحقيــق الدكتور رفعت عبد المطلب والدكتور نافذ حماد . دار الوفاء – المنصورة . الطبعة الأولى 1415هـــ/1995م (ص 88)، والتبيين لأسماء المدلسين . تأليف الإمام أبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط بــن العجمــي . (ت 841هـ) تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي . مؤسسة الريان – بيروت . الطبعة الأولى 1414هـ/1994م (ص 200)، وطبقات المدلسين لابن حجر ص 70، وأسماء المدلسين للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ) تحقيق الدكتور محمد زينهم عزب . دار الصحوة – القــاهرة . الطبعــة الأولــى 1407هـــ /1986م (ص 104) .

(181) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير 221/1، وجامع التحصيل ص 269، وسير أعلام النــبلاء 380/5، والمغني في الضعفاء 633/2، وتهذيب التهذيب 390/9 .

(182) انظــر ترجمتها في تهذيب الكمال 485/22، وتهذيب التهذيب 528/10، وتقريب التهذيب ص 871.

(183) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم . تأليف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله ابن أحمد الأصــبهاني (ت 430هـ) . تحقيق محمد حسن محمد الشــافعي . دار الكتــب العلميــة –بيــروت . الطبعــة الأولــى 1417هـ/1996م (392/1 رقم 782) .

(184) سنن الدارقطني 85/1 رقم 388.

(185) المسند المستخرج 392/1 رقم 782.

(186) السنن الكبرى 254/1 رقم 768.

(187) السنن الكبرى 254/1 رقم 768.

(188) مسند أبي عوانة 243/1 رقم 828.

(189) مسند أحمد 68/6، 110.

(190) مسند أحمد 74/6، وسنن الدارقطني 85/1رقم 388، والمسند المستخرج 392/1 رقم 782.

(191) سنن الترمذي 182/1 رقم 109، ومسند أحمد 47، 112، 135، واختلاف الحديث تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي(ت 204هـ) تحقيق عامر أحمد حيدر . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت . الطبعةالأولى1405هـ/1985م (ص91-92) .

(192) مسند أحمد 239/6.

(193) سنن الترمذي 180/1 رقم 108، وسنن ابن ماجه 199/1 رقم 608، واختلاف الحديث ص92، ومسند أحمد 161/6، وسنن الدارقطني 84/1 رقم 386، و387.

(194) صحيح مسلم 271/1-272 رقم 349، والموطأ تصنيف الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت 179هـ) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي.دار إحياء الكتب العربية .عيسى البابي الحلبي . توزيع دار الكتب العلمية – بيروت (46/1 رقم 73) ، واختلاف الحديث ص90، ومسند أحمد 97/6 .

(195) تقريب التهذيب ص 620.

(196) العَبْدَرِيُّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الدال المهملة . نسبة إلى " عبد الدار " . انظر الأنساب للسمعان 131/4.

(197) الحَجَبِي : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة بواحدة . نسبة إلى حجابة البيت الحرام وهم جماعة من بني عبد الدار وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها . انظر الأنساب للسمعاني 177/2.

(198) بحر الدم ص 150 ، وانظر العلل المتناهية العلل المتناهية في الأحاديث الواهية . تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت 597هـ) . ضبط الشيخ خليل المَيْس .دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1403هـ/1983م (377/1) .

(199) انظر ميزان الاعتدال 120/4.

(200) الجرح والتعديل 305/8.

(201) انظر تهذيب الكمال 126/18-127 .

(202) انظر ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص 174، و التحقيق في مسائل الخلاف تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت 597هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الوعي العربي – القاهرة ، ومكتبة ابن عبد البر – دمشق . الطبعة الأولى 1419هـ/1998م (438/1) ، و تهذيب التهذيب 192/8.

(203) انظر تهذيب التهذيب 192/8وبحثت عنه في الكامل في الضعفاء فلم أعثر على قوله ولا على ترجمة له

(204) الكاشف 131/3.

(205) انظر الجرح والتعديل 305/8.

(206) معرفة الثقات 280/2، وتاريخ الثقات ص430.

(207) المغني في الضعفاء 409/2.

(208) تاريخ الإسلام 470/7 .

(209) المستدرك على الصحيحين . تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405هـ) . تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت .الطبعة الأولى 1411هـ/1990م (208/4) و انظر تعليق الذهبي عليه في الحاشية .

(210) انظر تحفة المحتاج أدلة المنهاج . تأليف الإمام عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي المعروف بابن المُلَقِّن (ت 804هـ) . تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني . دار حراء – مكة المكرمة . الطبعة الأولى 1406هـ /1986م (55/1).

(211) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تصنيف الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807). دار الكتب العلمية – بيروت 1408هـ/1988م(59/8) .

(212) فتح الباري بشرح صحيح البخاري .تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ). تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز . دار الفكر-بيروت . الطبعة الأولى 1414هـ/1993م (527/11) .

(213) انظر مسند أحمد تحقيق حمزة الزين 500/17 .

(214) انظر نصب الراية لأحاديث الهداية . تأليف الحافظ أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزَّيْلَعي (ت 762هـ) . دار الحديث – القاهرة (76/1) بتصرف .

(215) انظر زهر الربا على المجتبى . تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت 911هـ) دار الفكر – بيروت (128/8) .

(216) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى 488/5، والتاريخ الكبير 352/7، وعلل الحديث تأليف الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت 327هـ). دار المعرفة – بيروت . 1405هـ/1985م (49/1)، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 245/2، وتكملة الإكمال تأليف الإمام أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ت 629هـ) . تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي . جامعة أم القرى – مكة المكرمة . الطبعة الأولى 1410هـ (243/4)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص240، ورجال صحيح مسلم 258/2، والضعفاء الكبير 197/4، والعلل المتناهية لابن الجوزي 377/1، والضعفاء والمتروكين 123/3، والأوسط في السنن والإجماع والاختلاف . تأليف الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري الشافعي (ت 318هـ) تحقيق الدكتور صغير أحمد محمد حنيف . دار طيبة – الرياض. الطبعة الثانية 1414هـ/1993م (178/1) ، ولسان الميزان 388/7، ونيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار . تأليف محمد بن علي الشوكاني (ت 1255هـ) دار الحديث – القاهرة (299/1)، وفيض القدير شرح الجامع الصغير . تأليف المحدث محمد عبد الرؤوف المناوي . تحقيق أحمد عبد السلام . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1415هـ/1994م (316/4) .

(217) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب خصال الفطرة 223/1 رقم 261.

(218) انظر غريب الحديثتأليف الإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت 388هـ) . تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – السعودية . 1402هـ/1982م (220/1)، والنهاية في غريب الجديث 113/1.

(219) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 236/15، وتهذيب التهذيب 488/6، وتقريب التهذيب ص 529.

(220) النَّسَائي : بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة مكسورة : نسبة إلى بلد بخراسان يقال لها : نَسَا ، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة : النَّسَوي والنَّسائي ، وقيل في سبب تسميتها لأن النساء كانت تحارب دون الرجال . انظر الأنساب للسمعاني 483/5 .

(221) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 335/6، وتهذيب التهذيب 169/3، وتقريب التهذيب ص 260.

(222) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 391/19، وتهذيب التهذيب 139/9، وتقريب التهذيب ص 674.

(223) الهَمْدَاني : فتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة . نسبة إلي همدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة انظر الأنساب 647/5.

(224) الجرح والتعديل 594/3.

(225)انظر المصدر السابق نفسه .

(226) ميزان الاعتدال 73/2، والمغني في الضعفاء 366/1.

(227)الكاشف 252/1، وذكرمن تكلم فيه وهو موثق ص 80 .

(228) سير أعلام النبلاء 203/6 .

(229) انظر الطبقات الكبرى 247/6، وبحر الدم ص 56، وسؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِي (ت 275هـ) للإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ) في جرح الرواة وتعديلهم . تحقيق الدكتور زياد محمد منصور . مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة . الطبعة الأولى 1414هـ /1994م .(ص 297)، والعلل ومعرفة الرجال 410/1و 74/2، 338، وتاريخ الثقات ص 165، ومعرفة الثقات 370/1، وتهذيب الكمال 309/6، وتقريب التهذيب ص 258.

(230) كتاب المدلسين ص49، والتبيين لأسماء المدلسين ص82.

(231) طبقات المدلسين ص 49.

(232) انظر جامع التحصيل ص 177.

(233) الكاشف 252/1.

(234) التاريخ الكبير 421/3.

(235) معرفة الثقات 370/1.

(236) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تاريخ خليفة بن خياط . تصنيف الحافظ أبي عمرو خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت 240هـ) ضبط وتوثيق الدكتور مصطفى نجيب فواز والدكتورة حكمت كشلي فواز . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1415هـ /1995م (ص 425)، وطبقات خليفة ص 167، وتسمية من روى عنه من أولاد العشرة ص127 ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 143/1، و86/2، وتاريخ أسماء الثقات ص 138، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص117، ورجال صحيح مسلم 226/1،و التعديل

والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح . تأليف الإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت 474هـ) . تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين . دار اللواء – الرياض . الطبعة الأولى 1406هـ/1986م (591/2)، ورجال صحيح البخاري 267/1، والتدوين في أخبار قزوين تأليف الإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت 623هـ) . تحقيق عزيز الله العطاردي . دار الكتب العلمية – بيروت . 1408هـ/ 1987م (26/3)، ، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة تأليف الإمام أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت 264هـ) ضمن كتاب أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة . تحقيق الدكتور سعد الهاشمي . دار الوفاء – المنصورة . الطبعة الثانية 1409هـ . ص364، ومشاهير علماء الأمصار تأليف الإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي (ت 354هـ) عني بتصحيحه فلا يشهمر. مكتبة التوعية الإسلامية – الجيزة (ص 170) ، والمقتنى في سرد الكنى 146/2، ولسان الميزان 220/7، وتهذيب التهذيب 157/3، وأسماء المدلسين ص 97 .

(237) العَنَزِي : بفتح العين المهملة ، والنون ، وكسر الزاي المعجمة . نسبة إلى عَنَزَة : وهو حي من ربيعة بن نزار . انظر الأنساب 250/4.

(238) الإرجاء : من المرجئة : وهم الذين قالوا : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ، وقيل : هو تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار . انظر الملل والنحل تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني (ت548هـ) . تحقيق الأستاذ أحمد فهمي محمد .دار الكتب العلمية – بيروت (ص137)، وفرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام تأليف الدكتور غالب بن علي عواجي . دار لينة –دمنهور . الطبعة الثالثة 1418هـ/1997م (926/2–927).

(239) الجرح والتعديل 490/4.

(240) تقريب التهذيب ص 338.

(241) انظر تهذيب التهذيب 123/4.

(242) انظر أقوالهم في الطبقات الكبرى 227/7، والجرح والتعديل 490/4، ومعرفة الثقات 482/1، وتاريخ الثقات ص 237، والثقات لابن حبان 396/4.

(243) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير 359/4، والتاريخ الصغير 226/1، و ذكر أسماء التابعين 124/2، ورجال صحيح مسلم 330/1، والإرشاد في معرفة علماء الحديث . تأليف الحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي (ت 446هـ) .تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس . مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – الرياض . الطبعة الأولى 1409هـ/1989م (970/3)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص 145، حلية الأولياء 63/3، وسير أعلام النبلاء 601/4، وميزان الاعتدال 345/2، والكاشف 41/2، والمغني في الضعفاء 503/1، ولسان الميزان 252/7،

(244) الجرح والتعديل 52/8.

(245) انظر تهذيب الكمال 132/17.

(246) انظر الثقات لابن حبان 105/9.

(247) انظر تهذيب التهذيب 363/7.

(248) سير أعلام النبلاء 394/11.
(249) تقريب التهذيب ص584.
(250) انظـــر ترجمتـــه في تهذيب الكمـــال 77/20، وتهذيب التهذيب 227/9، وتقريب التهذيب ص 685.
(251) سنن ابن ماجه 107/1 رقم 293.
(252) السنن الكبرى 59/1 رقم 153.
(253) الضعفاء الكبير 197/4.
(254) مسند أحمد 137/6.
(255) مسند إسحاق بن راهويه تأليف الإمام أبي محمد إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي(ت238هـ) تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي .مكتبـــة الإيمـــان-المدينـــة المنـــورة. الطبعـــة الأولـــى 1410هـ/1990م (79/2 رقم 547) ، وسنن النسائي 126/8، والسنن الكبرى 405/5 رقم 9286، ومســـند أبي يعلى الموصلي 14/8 رقم 4517 ، والمسند المستخرج 318/1 رقم 604، والأوسط 364/1 .
(256) سنن الترمذي 85/5 رقم 2757.
(257) مسند أبي عوانة 163/1 رقم 472.
(258) سنن الدارقطني 69/1 رقم 311 .
(259) سنن أبي داود 14/1 رقم 53، ومسند أبي عوانة 163/1 رقم 474، والسنن الكبرى 88/1 رقم 241.
(260) المسند المستخرج 318/1 رقم 604.
(261) صحيح ابن خزيمة 47/1 رقم 88.
(262) صحيح مسلم تابع لرقم 261، والمسند المستخرج على صحيح مسلم 318/1 رقم 605.
(263) سنن النسائي 128/8.
(264) انظر المصدر السابق نفسه .
(265) انظر المصدر السابق 128/8-129 .
(266) نصب الراية 76/1.
(267) انظر مسند أبي يعلى الموصلي تحقيق حسين أسد 14/8.
(268) انظر مسند أحمد تحقيق حمزة الزين 500/17 .
(269) انظر مسند أحمد تحقيق الأرنؤوط ومعه آخرين 508/41 .
(270) صحيح مسلم كتاب الحيض باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها 251/1 تابع لرقم 314.
(271) غريب الحديث تأليف الإمام أبي عُبَيْد القاسم بن سلام الهروي (ت 224هـ) دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى 1406هـ/1986م (93/2) .
(272) الفائق في غريب الحديث تأليف العلامة محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ) تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . نشر عيسى الحلبي وشركاه . الطبعة الثانية (58/4) .
(273) النهاية في غريب الحديث 62/1 .
(274) انظـــر ترجمتـــه فـــي تهذيب الكمال 439/1، وتهذيب التهذيب 187/1، وتقريب التهذيب ص 120.

(275) الجرح والتعديل 203/4.
(276) سير أعلام النبلاء 454/11.
(277) انظر الثقات 292/8.
(278) تهذيب الكمال 176/8.
(279) سير أعلام النبلاء 454/11، وتذكرة الحفاظ 452/2.
(280) الكاشف 326/1.
(281) تقريب التهذيب ص307.
(282) طبقات الحفاظ ص 200.
(283) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير 102/4، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 104/2، وطبقات المحدثين بأصبهان 119/2، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص131، ورجال صحيح مسلم 256/1، والمقتنى في سرد الكنى 74/2، وتهذيب التهذيب 542/3، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب . تأليف الفقيه أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت1089هـ). دار الفكر ودار الكتب العلمية-بيروت. الطبعة الأولى 1399هـ/1979م (78/2) .
(284) العَبْدَري : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الدال المهملة ، كسر الراء . نسبة إلى " عبد الدار " أنظر الأنساب 131/4.
(285) انظـر ترجمتـه في تهذيب الكمال 31/18، وتهذيب التهذيب 122/8، وتقريب التهذيب ص 613.
(286) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 7/13، وتهذيب التهذيب 545/5، وتقريب التهذيب ص 526.
(287) تهذيب الكمال 32/18.
(288) السنن الكبرى 260/1 رقم 794.
(289) السنن الكبرى 260/1 رقم 794.
(290) مسند أبي يعلى 360/7 رقم 4395.
(291) السنن الكبرى 448/10 رقم 21274.
(292) مسند أبي عوانة 245/1 رقم 842.
(293) صحيح مسلم 251/1 رقم 314، وسنن الدارمي 141/1 رقم 768، ومسند أبي عوانة 245/1 الأرقام : 839، 840، 841، والمسند المستخرج 365/1 رقم 708، والسنن الكبرى 260/1 رقم 793.
(294) مسند أحمد 92/6.
(295) السنن الكبرى 261/1 رقم 796.
(296) المصنف تأليف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت 211هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي – بيروت . الطبعة الثانية 1403هـ/1983م (283/1 رقم 1092).
(297) انظر مسند أبي يعلى تحقيق حسين أسد 360/7.
(298) ح : قال الإمام النووي : (ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من الإسناد إلى إسناد . انظر صحيح مسلم بشرح النووي 38/1، وقال الإمام السيوطي : " إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر

، وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح مفردة مهملة ، وقيل : (ح) من التحويل من إسناد إلى إسناد ، وقيل : هي حاء من حائل لأنها تحول بين إسنادين فلا تكون من الحديث ، وقيل : غير ذلك " انظر تدريب الراوي ص292.

(299) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب التواضع في اللباس ... 1649/3 رقم 2081.

(300) سورة الأحزاب الآية 33.

(301) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ 1883/4 رقم 2424.

(302) انظر غريب الحديث. تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيْنَوري(ت 276هـ) دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1408هـ/1988م(453/2) ، وغريب الحديث لابن سلام 226/1، والفائق في غريب الحديث 360/3، والغريب للخطابي 576/2.

(303) انظر غريب الحديث لابن قتيبة 453/2، والفائق في غريب الحديث 360/3، والنهاية في غريب الحديث 210/2.

(304) انظر تهذيب الكمال 226/1، وتقريب التهذيب ص 106 .

(305) معرفة الثقات 454/2، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 181/1، و302/2 ، وطبقات المحدثين ص36

(306) الثقات 386/4.

(307) الثقات 197/3.

(308) الاستيعاب 1873/4.

(309) الإصابة في تمييز الصحابة . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوَّض . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى 1415هـ /1995م (371/3، و743/7) .

(310) قال البخاري : وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ . أي مثل حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا ،وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ " صحيح البخاري كتاب الجنائز باب الإذخر والحشيش 400/1 رقم 1349 .

(311) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 467/16، وتهذيب التهذيب 265/7، وتقريب التهذيب ص 572.

(312) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 137/16، وتهذيب التهذيب 66/7، وتقريب التهذيب ص 547.

(313) السنن الكبرى 588/2 رقم 4183.

(314) سنن الترمذي 110/5 رقم 2813.

(315) سنن أبي داود 44/4 رقم 4032

(316) المستدرك 208/4 رقم 7390.

(317) مسند أبي عوانة 239/5 رقم 8549.

(318) مسند إسحاق 678/3 رقم 1271.

(319) تأويل مختلف الحديث ص176.

(320) السنن الكبرى 213/2 رقم 2858.

(321) تفسير الطبري 6/22.

(322) المستدرك 159/3 رقم 4707.

(323) سنن الترمذي 111/5.

(324) المستدرك للحاكم وتعليق الذهبي عليه 159/3.

(325) تقريب التهذيب ص 678.

(326) انظر تاريخ الإسلام 287/8.

(327) انظر التاريخ الكبير 156/8.

(328) الجرح والتعديل 20/9، وتهذيب الكمال 468/19، وتقريب التهذيب ص 678.

(329) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني . تأليف الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت 234هـ) . تحقيق موفق عبد الله عبد القادر . مكتبة المعارف – الرياض . الطبعة الأولى 1404هـ /1984م (ص147) .

(330) تاريخ أبي زرعة 444/1، و524 ، وانظر الجرح والتعديل 20/9.

(331) انظر تهذيب الكمال 468/19.

(332) معرفة الثقات 343/2، وتاريخ الثقات ص 466.

(333) المعرفة والتاريخ 458/2.

(334) سنن الترمذي 276/4.

(335) انظر تهذيب الكمال 468/19.

(336) انظر المستدرك للحاكم 458/1.

(337) انظر المستدرك للحاكم 179/2.

(338) الكاشف 214/3.

(339) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تحقيق الأرنؤوط 137/2 في الحاشية .

(340) انظر تقريب التهذيب تحقيق محمد عوامة ص678 في الحاشية .

(341) تحرير تقريب التهذيب 68/4.

(342) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى 177/5، والكنى والأسماء لمسلم ص 148 ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم 268/2، ورجال صحيح مسلم 301/2، والمقتنى في سرد الكنى 388/1، وخلاصة تذهيب التهذيب 135/3.

(343) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما 1979/4 رقم 2552.

(344) معجم مقاييس اللغة 75/6.

(345) النهاية في غريب الحديث 165/5.

(346) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 210/1، وتهذيب التهذيب 90/1، وتقريب التهذيب ص 106.

(347) الجرح والتعديل 66/4.

(348) انظر تهذيب التهذيب303/3.

(349) انظر أقوالهم في الطبقات الكبرى 516/7، والجرح والتعديل 66/4، وتهذيب الكمـال 133/7، والكاشـف 281/1، وتهذيب التهذيب 303/3، وتقريب التهذيب ص 278.

(350) انظـر ترجمتـه في تهذيب الكمال 116/10، وتهذيب التهذيب 286/4، وتقريب التهذيب ص 358.

(351) السنن الكبرى 301/4 رقم 7768.

(352)السنن الكبرى 301/4 رقم 7768.

(353) مسند الروياني تأليف الإمام أبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت 307هـ) تحقيق أيمن علي أبو يماني . مؤسسة قرطبة – القاهرة . الطبعة الأولى هـ /1995م (410/2 رقم 1414).

(354) الأدب المفرد تصنيف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) ضبطه وخرج أحاديثه الشيخ خالد عبد الرحمن العك دار المعرفة بيروت –لبنان . الطبعة الأولى 1416هـ/1996م (ص 34 رقم 41)، وسـنن الترمذي 276/4 رقم 1903، ومسند أحمد 97/2، وانظر المنتخـب مـن مسند عبد بن حميد تأليف الإمام أبي محمد عبد بن حميد بن نصرالكِشِّي (ت249هـ) تحقيق صبحي السامرائي ومحمد خليل الصعيدي . مكتبـة السنة – القاهرة . الطبعة الأولى 1408هـ/1988م (ص253 رقم 794)، والإحسان في تقريب صحيح ابـن حبان 173/2، ومسند الشهاب 112/2 رقم 994.

(355) موضح أوهام الجمع والتفريق 506/2 .

(356) صحيح مسلم 1979/4 تابع لرقم 2552، وسنن أبي داود 337/4رقم 5143، ومسند أحمد 111/2،91،88، وانظـر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 174/2 رقم 431، ومسند الشهاب 112/2 رقم 993، وشـرح السنة تصنيف الإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت 516هـ) . تحقيق شعيب الأرنـؤوط ومحمـد زهيـر الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت . الطبعة الثانية 1403هـ/1983م (33/13 رقم 3445).

(357) المعجم الأوسط 283/7 رقم 7501، والكامل في الضعفاء 106/7.

(358) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان 175/2 رقم 432.

(359) انظر سنن الترمذي 276/4.

(360) شرح السنة 33/13 .

(361) انظرمسند أحمد تحقيق أحمد شاكر 210/5، وتحقيق الأرنؤوط وآخرين 14/10، والأدب المفرد للبخـاري. تصنيف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . دار الصديق – السعودية . الطبعة الأولى 1419هـ/1999م (ص 27) ، والإحسان في تقريب صحيح ابـن حبـان تحقيـق الأرنؤوط 173/2 في الحاشية .